



UNIVERSITÄTSRECHENZENTRUM

Vollers 0870



ما لا بد عنه واوان نحو حوى وشوى فهذه القلبه لا
غير وهي من مضاعف الواو واصلها قووت ونووت
لانها من القوة والحوة والنوى فقلبت اللام يا لانكسار ما قبلها
مفعول في اسم المفعول منها ان مقوي عليه ومحوي فيه ومنوي فيه
والاصل مقووو ومحووو ومنووو فقلبت الواو الاخيرة التي هي لام يا
لتطرفها واجتماع ثلث واوات فصار بعد برد مقووي ومحووي
ومنووي فلما اجتمعت الواو واليا وسبقت الاولى بالسكون قلبت
الواو يا كما قلبت في مقضي ومرمي وابدلت من الضمة قبلها كسرة
لتصح اليا وادغمت فصارت مقوي ومحوي ومنوي وهي العين لما
درت لك واما ما عينه واو ولامه يا وهو كثير نحو شوى
وطوى تقول في اسم المفعول مشوي ومطوي واصله مشووي ومطووي
فعل به ما ذكرنا انفا ووجب ايضا تصحيح عينه لما ذكرناه واما
ما عينه ولامه يا نحو حيي وعيي واسم المفعول منه هذا مثال
محيي به ومعيي فيه واصله محيوي ومعيوي فعل به ما فعل
بالذي قبله ووجب ايضا تصحيح عينه بالذي قدمناه لان الاعلال لا يدخل
في نحو قولك نحو طوى وشوى وحيي وعيي [illegible]

من نحو [illegible] في العين فما اعتل لامه لم يبال في سواه الحروف [illegible]
حرف الواو ولا حرف الياء الا اليا سائر الحروف الصحاح وليس [illegible]
فعل عينه يا ولامه واو ليس في كلامهم حيوت ولا حوت فاما الالف
المده التي لا تجري الا كالهاء حرف لانه هذه الالف على المده
لا تكون اصلا في الافعال انما تكون مدة او زائدة فلذلك [illegible]
بلغ المقابلة وصح بحمد الله
حرف
تم القول على اسم المفعول المعتل العين [illegible] ودعا الى [illegible]
وسل النصر [illegible] اعانه واسعاده [illegible] الملك [illegible]
وهما انما دليل على ما [illegible] ⊙
صح صح

[illegible]
[illegible]



قال كعب بن زهير في مدح النبي صلى الله عليه

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

اصل التبل الحقد يقال تبله ولانه كانها طالبته
بتبل والتيم ذهاب العقل وفساده والمكبول المقيد

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

الغنة صوت يخرج من الخياشيم والغض الكسر
واراد ها هنا فتوره

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كانه منهل بالراح معلول

العوارض ما بين الرباعيات الى ادنى الاضراس وقيل
ما يبدو من الاسنان عند الضحك والظلم ماء الاسنان
والنهل الشرب الاول والعلل الشرب الثاني والراح الخمر

شجت بذي شبم من ماء محنية ... صاف بابطح اضحى وهو مشمول

شجت الشراب بالمزاج كما تشجه وتقتله بوهن بذلك
تذلل صعوبته والشبم البارد والمحنية ما انحنى من الوادي وجمعها المحاني
والابطح المكان المتسع والمشمول الذي اصابته الشمال

تنفي الرياح القذى عنه وافرطه ... من صوب سارية بيض يعاليل

قال الفراء افرطت السحابة بالوسمي اذا عجلت به
والسارية سحابة تمطر بالليل واليعاليل السحاب الابيض

ويلمها خلة لو انها صدقت ... موعودها او لو ان النصح مقبول

الاصل ويل لامها تقول ما اتمها من خلة لو لم تكذب
موعودها وتنقض عهودها

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع واخلاف وتبديل

سيط خلط فجع اي تحزن من قبلها ما يفجعني به
والولع الكذب والاخلاف ان تخلف وعدها الله

فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في اثوابها الغول

تلون الحلا اذا اختلفنا خلاقه وكذا الاهلك
الانسان فهو غول

وما تمسك بالعهد الذي زعمت ... الا كما تمسك الماء الغرابيل

الغربال على هجنة اللفظ تسري في اشعارهم
قال الحطيئة لامه اغربالا اذا استودعت
سرا وكانونا على المتحدثينا الكانون الداخل
بين الرجلين في سرهما

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها الا الاباطيل



قال ابن الكلبي هو عرقوب بن صخر العمليقي وعد رجلا
ثمر نخلة فاحتالها فصيرها العرب المثل في خلف الوعد

ارجو وآمل ان تعجل في ابد وما لهن طوال الدهر تعجيل

الابد الدهر معناه ارجو ان تعجل في دهر وما لهن تعجيل
لما احب ○

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل

امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل

العتاق الكرام والنجايب المختارة والمراسيل السراع ○

ولن يبلغها الا عذافرة لها على الاين ارقال وتبغيل

العذافرة الضخمة العنق والاين الاعيا والارقال والتبغيل ضربان من العدو
وسعض اسهما والسعيد دون الخبب ○

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت عرضتها طامس الاعلام مجهول

النضح اكثر من النضخ والذفرى خلف الاذن
وناقة عرضة للسفر اذا كانت قوية عليه وطامس
الاعلام دارسها مجهول لا يسلك ○

ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقدت الحزان والميل

الغيوب ما توارى عنها والمفرد الثور الذي قد

53

خذل عن صواحبه واللهق الشديد البياض والحزان
جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض والميل قدر مدى
البصر منها ○

ضخم مقلدها فعم مقيدها في خلقها عن بنات الفحل تفضيل

مقلدها عنقها ومقيدها رسغها ولها فضل في
خلقها علي نظايرها ○

حرف اخوها ابوها من مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل

حرف ضامرة كحرف السيف او عظيمة كحرف الجبل
وقوله من مهجنة اي من ابل مهجنة وهي الكرام وقوله
اخوها ابوها وعمها خالها اي اخوها ابن عمها كما يقال
هو اخو فلان وعمها خالها اي هذا من جنس هذا يريد
هي مرددة في الكرم من قبل الاب والام والقوداء الطويلة
العنق والشملال السريعة ○

يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل

اللبان الصدر والاقراب الخواصر والزهاليل الملس ○



عيرانة قنوة بالنحض عن عرض مرفقها عن بنات الزور مفتول
العيرانة المشبهة بالعير لصلابتها والزور الصدر
وبنانه عظامه والعرض الجانب وجمعه الاعراض
كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل
المخطم موضع الخطام واللحيان عظما الفك والبرطيل
حجر طول الذراع سنة خطمها به ○
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غارز لم تخونه الاحاليل
العسيب من النخل القضيب من غيره وعسيب الذنب منبته
والخصل جمع خصلة من الشعر وتخونه تنقصه والغارز الضرع
تقال ناقه غارز اذا انقطع لبنها والاحاليل مخارج اللبن اي
لم يذهبها عاص في هذه صفتها ○
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل
القنا احديداب في انفها والحرتان الاذنان وعتقها ان يكون
من اللين والتسهيل طول في عتق وكرم ○
تخدي على يسرات وهي لاحقة ذوابل مسهن الارض تحليل
وتخدي الناقه تخدي وخدا تخود وخودي تخود خودا

54
وكلها سعة الخطو والبركات القوايم الخفاف
الواحدة يسرة ومعنى بالذوابل انها غير رهلة
وتحليل اي تحلة القسم تضع رجلها والاهي نظيره ○
سمر العجايات يتركن الحصى زيما لم يقهن رووس الاكم تنعيل
العجاية عصبة مستبطنة الوظيف والزيم المتفرق
وقوله لم يقهن رووس الاكم تنعيل اي لم يحف فينتعل ○
يوما يظل به الحربا مصطخما كان ضاحيه بالنار مملول
الحربا دويبة تستقبل الشمس وتدور معها على خلقه العظايه
ومصطخم منتصب ويروى مصطخدا اي محتذبه للشمس
وضاحيه ما ظهر منه والمملول ما حول من ملة النار ○
كان اوب ذراعيها اذا عرقت وقد تلفع بالقور العساقيل
اوب ذراعيها رجعهما والقور جبال صغار واحدها قارة
والتلفع الملحفة وتلفع تفعل منها والعساقيل السراب
واحدها عسقل وعسقول والعساقل ضرب من الكماة ○
وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ورق الجنادب يركضن الحصا قيلوا
الجندب الجراد فلوام القايله ومعناه ان الحصا
لحمي الجندب الى ان يركض من شدة الحر برجليه ○



شد النهار ذراعا عيطل نصف قامت فجاوبها نكد مثاكيل

شد النهار ومدة ارتفاعه والعيطل الطويلة العنق والنصف بين الشابة والعجوز والنكد القليلات الاولاد

نواحة رخوة الضبعين ليس لها لما نعى بكرها الناعون معقول

الضبعان العضدان معقول عقل ولدها ولدها الاول

تفري اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل

تفري تشق واللبان الصدر ومدرعها قميصها رعابيل مقطع

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت امله لا الهينك اني عنك مشغول

معناه لا اشغلك فاني لا انفعك فاحتل لنفسك

فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

اي على حال صعبه وقال انه اراد الجنازة

انبئت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول

مهلا رسول الذي اعطاك نافلة القران فيه مواعيظ وتفصيل

النافلة ما فعله الرجل تفضلا

لا تاخذني باقوال الوشاة ولم اذنب ولو كثرت في الاقاويل

5

لقد اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل

العرب يستعظم الفيل لما علموه من قوته وشدته

قال البد ومقام ضيق فرجته ببيان ولسان وجدل

لو يقوم الفيل او فياله زل عن مثل مقامي وزحل

لظل يرعد الا ان يكون له من الرسول باذن الله تنويل

اي اعطا

حتى وضعت يميني لا انازعه في كف ذي نقمات قيله القيل

لذاك اهيب عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسؤول

قال ابن قادم منسوب الى اسما مسؤول في الاخرة

وقال ابن الكلبي منسوب اي انك كعب بن زهير

الى اهل دمه دورع عن من هذا اسمه

من ضيغم من ضراء الاسد مخدره ببطن عثر غيل دونه غيل

الضيغم الشديد العض والضراء المعتاده للفرس الاصطياد

والمخدر والمخدرة موضعه الذي يختبيه وعثر ماسدة

ويعني الغيل الاجمة

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل

يلحم اي يطعم اللحم والمعفور الماكول وخراذيل مقطع

اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مفلول



تساور نوائب والمساورة المواثبة ٥

منه تظل حمير الوحش ضامزة ولا تمشي بواديه الاراجيل

ضامزة ساكتة والاراجيل الرجالة ٥

ولا يزال بواديه اخو ثقة مطرح البز والدرسان ماكول

اخو ثقة اي يوثق بقوته والبز السلاح كله والدرسان جمع دريس

وهي خلقان الثياب ٥

ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل

الانكاس الضعيف والكشف الذي لا ترس له ٥ لا سلاح لهم معهم ٥

والميل الذي لا يستوي على السرج والمعازيل الذي لا سلاح

شم العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل

الشمم الطول في الانف ٥

بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول

السوابغ التامة والقفعاء ضرب من الشجر

والمجدول المفتول ٥

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود التنابيل

56

الزهر البيض وعرد فر والتنابيل القصار ٥

لا يفرحون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا

لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

التهليل النكوص ٥

وقال يمدح الانصار رحمة الله عليهم

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحي الانصار

معناه من اراد ان يعيش كريما فليلزم مقنب

من الانصار والمقنب القطعة من الخيل من الثلثين الى الاربعين ٥

والمكرهين السمهري باذرع كسوالف الهندي غير قصار

سافلة الرمح اسفله

والناظرين باعين محمرة كالجمر غير كليلة الابصار

والذائدين الناس عن اديانهم بالمشرفي وبالقنا الخطار

الذائد الدافع والمشرفية السيوف منسوبة الى مشارف

الريف وقيل الى مشرف رجل جاهلي والخطار الطعان ٥

والباذلين نفوسهم لنبيهم يوم الهياج وقبة الجبار

ومرادهم تعشق فتنة الملك وقال ابو عثمان

الاسناد في الحار مع الجنة حلف بهان ٥



ذربوا كما دربت باسود خفية غلب الرقاب من الاسود ضوار
ذربوا اي ضروا واعتادوا وخفية ماسدة ○
والغلب الغلاظ الرقاب ○
وهم اذا خوت النجوم فانهم للطائفين النازلين مقاري
خوت النجوم امحلت فلم يكن لها مطر ومقاري
اي يقرون الضيف ○
والمطعمون الجار حين ينوبهم من لحم كوم كالهضاب عشار
الكوم العظام الاسنمة وجعلها عشارا لانها اعز عندهم ○
قوم اذا باروا كان ثيابهم منها تضوع فارة العطار
الفارة النافجة ويريد ان اعراضهم طيبة نقية ○
للملك من غسان فوق جراثم سوا خوالدها عن المنقار
الجراثم اصول الشجر وغسان ما سمي ابو حي ○
بالمرهفات كان لمع ظباتها لمع البوارق في الصبير الساري
الصبير السحاب الابيض ○
لا تشتكون الموت ولكنهم شهبا ذات معاقم واوار
السهبا عندهم [illegible]

واذا نزلت ليمنعوني اليهم اصبحت عند معاقل الاعفار
المعقل الملجأ والاعفار اولاد الاروى ○
ورثوا السيادة كابرا عن كابر ان الكرام هم بنو الاخيار
ويريد ان شرفهم قديم ورثوه عن ابائهم ○
لو يعلم الاقوام علمي فيهم حقا لصدقني الذين اماري
صدقوا علينا يوم بدر صدقة دانت على بعدها النزار اي اجاد
ارادوا عند غناه [illegible] وكان على سعود
العساكر حضتهم فغلب عليهم ○
يتطهرون كانه نسك لهم بدماء من علقوا من الكفار
التطهر والتنسك اصله ذبائح [illegible]
لاصنامهم في الجاهلية ○
وإليهم استقبلت كل وديعة سمحا سنع جرها كالنار
الوديعة الهاجر وسهيا سقام السراب ○
ومريضة مرض النعاس ذعرتها بالكبش علته [illegible] بغرار
المريض الحرج به [illegible] الصحة والنعاس الوسن



58

من العتق المطرح باطنه للحدول ومدار السوط
من هذا العليق والحصد الشديد الفتل ۝

حتى اذا انتسبت الابارق نقبة مثل الملاءة من السراب الجاري
الابرق موضع من الارض فيه حجارة والنقبة اللون

ورضعت عنها بالرضا وسامحت من دون عسر صعبها بيسار
الرضا ... والسيار اليسر ۝

نجوا بها عنق كناز لحمها حفزت فقارا لاحقا بفقار
النجا السرعة والكناز المكتنز والفقار ... فقار
الظهر وحفزت دفعت ۝ ومراده ...

ما هل وشجت الى الطيافة دابات منتفخ من الازوار
وشجت اشتبكت والدابات فقار العنق ومنتفخ مثل منتفخ ...

ويدير للمخروق البعيد نياطة بعد الكلال وبعد نوم السارى
المخروق الارض البعيدة والنياط من البلد الى البلد والكلال التعب ۝

عينا كمراة الصنيع تديرها بانامل الكفين كل مدار
لجمال محجرها المعلم ما الذي يبدي لنظرة زوجها ونوار

تم بحمد الله وصلواته على رسوله محمد النبي وآله وسلامه

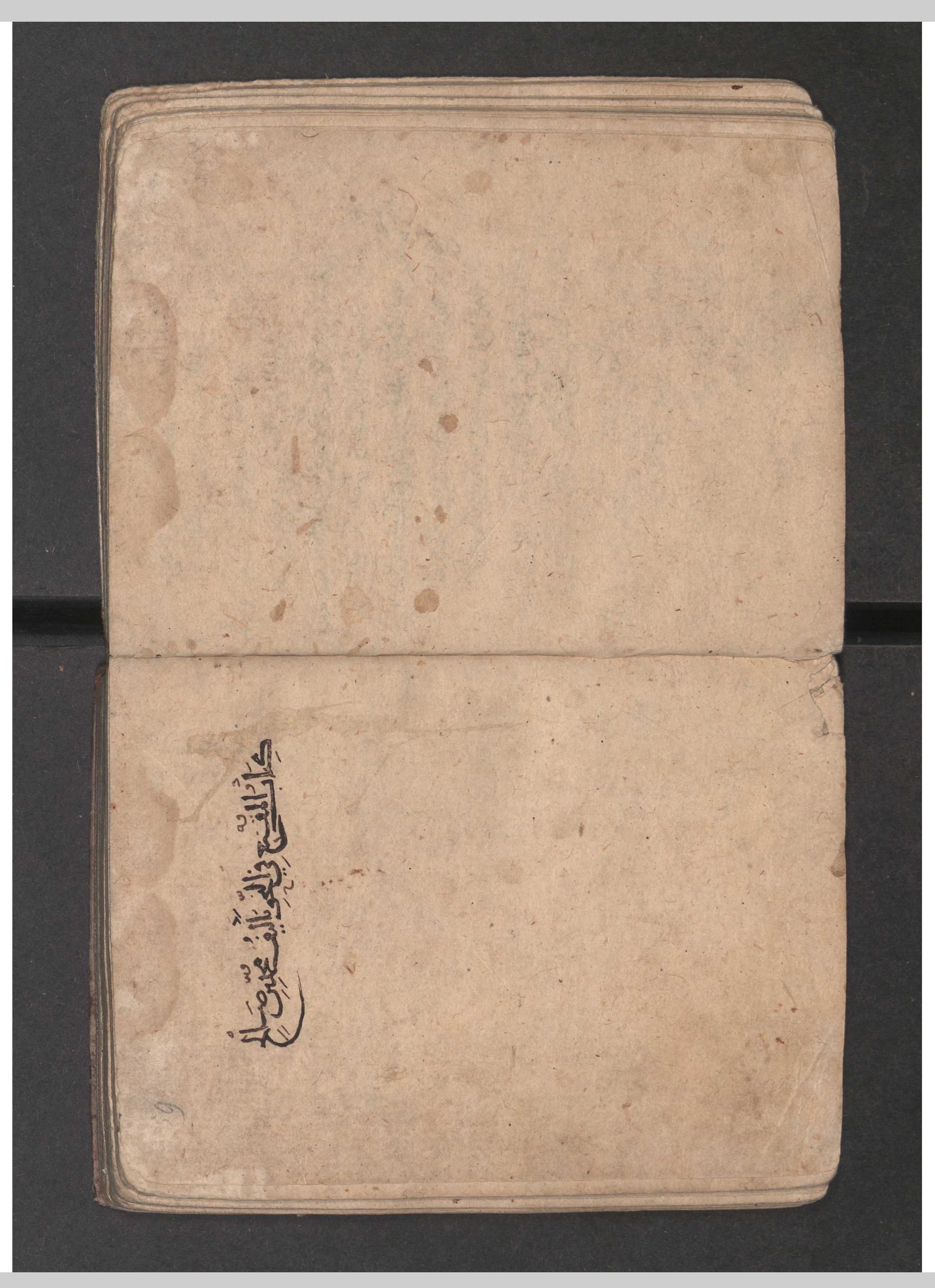
وإلغراء النوع القليل ومعناه ذعرت عشي فلم يعتنك
يعرفهم نومها وهذا معطلة الاسار عند الروع ۝

وعرفت أني مصبح بمضيعة غبراً يعرف جنتها منكر
المضيعة الارض التي لا علم بها يهتدى به والغبراء
الدرسة وغبرتها خضرتها والمنكر الذي لا يكاد
يسلكها الا ذكور الرجال ۝

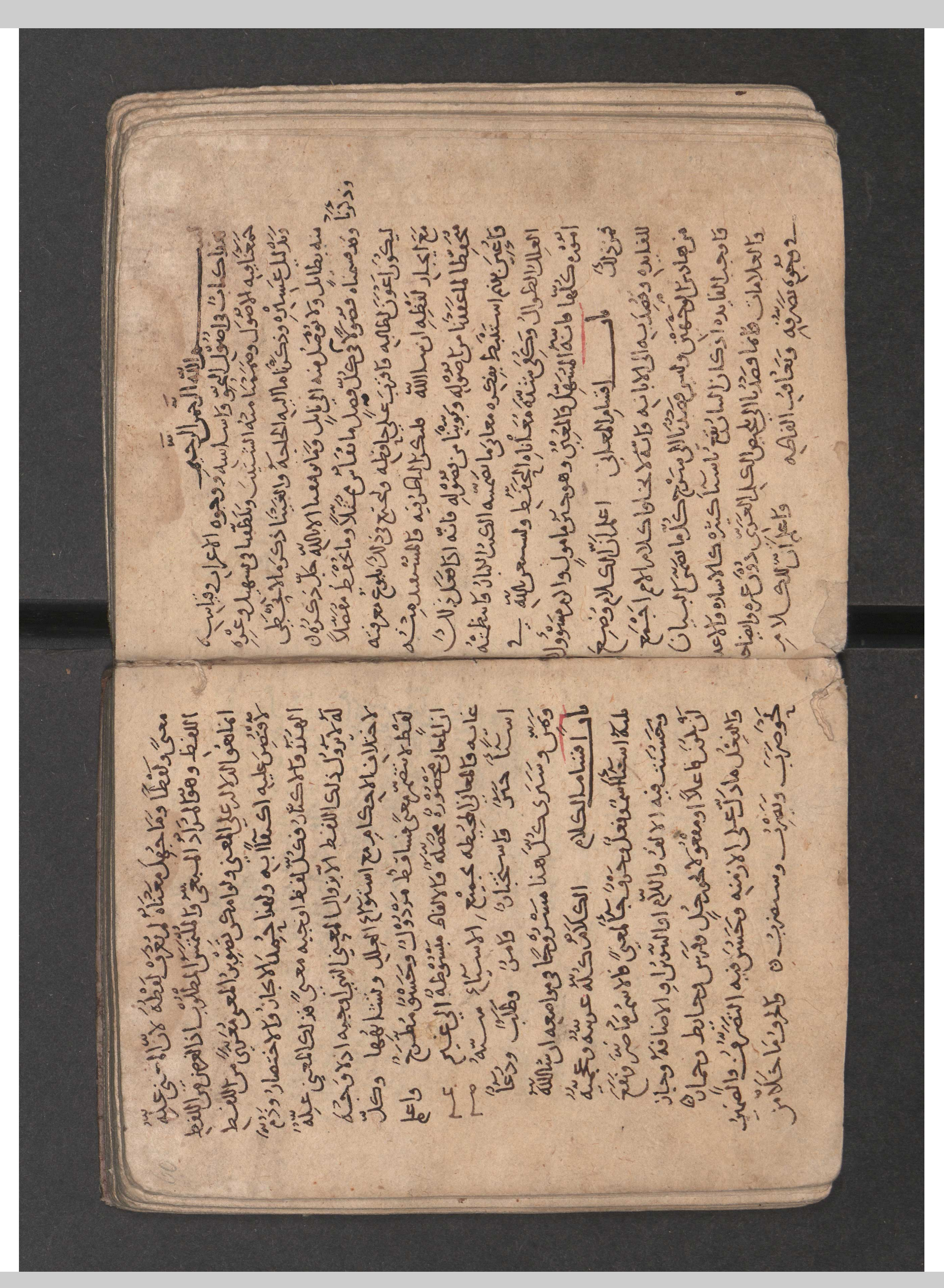
فكسوت كاهل حرم منبوعه كالنجل جاريا عديم شوار
الكاهل ما بين الكتفين والحرم الناقة الكريمة وروي
ان حسب ممهوكة اي مصقوله وجاريه رحل
مسبوق الى الخيره وشوار البيت متاعه ۝

سلبت عرافية فكل قبيلة من جنوه علقت على مسمار
العراقي خشب الرحل والقبيلة واحدة القبائل
وهي احنا الرحل ومعنى قلقت على مسمار وانما
يصف تشعث رحله للزوم الاسفار ۝

فسرت مهملجة على الة مدمج من فالق وحصد من الامرار
السدو ان ترمي يديها والعدالة التي تعد الشيء
والمدمج الشديد الفتل والفالق والعليق



كتاب المفتح في النحو تأليف محمد بن صالح




العلامتين جميعا ودخل لغيره نفيا او اثباتا او استفهاما
او اسمها ما نحو هل وبل وقد وسوف وكم ۝

باب اقسام الاعراب   الفاظ الاعراب في اواخر الكلم اربعة
وهي الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الاربعة لما تعمل فيه
العوامل وتنتقل من حال الى حال ۝ والفاظ البناء اربعة
الضم والفتح والكسر والوقف وهذه الاربعة لما لا تعمل فيه
العوامل ولا تنتقل من حال الى حال من حول حرف ولا تعاقب لفظ
فالرفع في الاسم الواحد بالضمة او الواو فالضمة قولك زيد وعمرو
والواو قولك اخوك وابوك ۝ والنصب فيه بالفتحة او الالف
فالفتحة قولك زيدا وعمرا والالف قولك اخاك واباك ۝
والجر بالكسرة او الياء فالكسرة قولك زيد وعمرو والياء قولك
اخيك وابيك والجزم يلزم الافعال خاصة كما ان الجر
في الاسماء خاصة وعلامته السكون او الحذف فالسكون
قولك لم يذهب ولم يركب والحذف قولك لم يقض ولم يدع
ولم يخش ولم يذهبا ولم يذهبوا ولم تذهبوا ولم تذهبي ۝
فهذه اقسام الاعراب   واما اقسام البناء فمنها الضم
نحو قبل وبعد ومنها الكسر نحو امس وحذار وهؤلاء

ومنها الفتح نحو اين وكيف وسوف ومنها الوقف نحو من
وكم ورفع الاثنين بالالف نحو قولك الزيدان والعمران ونصبهما
وجرهما بالياء نحو قولك الزيدين والعمرين ونون الاثنين مكسورة
ابدا ۝ باب الجمع   الجمع جمعان جمع تصحيح وجمع
تكسير فالصحيح ما سلم فيه بناء الواحد ويجمع في الرفع بالواو
والنون نحو قولك الزيدون والعمرون وفي النصب والجر بالياء نحو
قولك الزيدين والعمرين ونون هذا الضرب مفتوحة ابدا ۝
والتكسير ما لم يسلم فيه بناء الواحد فجرى الاعراب على اخر
حرف منه كما جرى على الدال من زيد نحو رجال واصحاب ودور
وما جمع من المؤنث بالالف والتاء فهو الجمع الصحيح والتاء مضمومة
في الرفع نحو قولك المسلمات ومكسورة في النصب والجر
نحو قولك رايت المسلمات ومررت بالمسلمات فان جمع بغير
الالف والتاء اجرى اخره في الاعراب كما اجرى اخر
المذكر نحو هنود ونساء ۝ باب الفاعل والمفعول به
اعلم ان كل اسم حدثت عنه انه فعل او لم يفعل او سيفعل
او ما فعل فاسمه ابدا رفع نحو قولك قام زيد وجلس عمرو
ولم يذهب اخوك وسيذهب ابوك وكل مفعول



ذكرت فاعله فهو نصب نحو قولك ضربت زيدا وكلمت عمرا والمفعول
معه ونحوه وكيف ما تصرف فله لفظ النصب وذلك قولك دخل الدار
زيد ولبس الثوب عمرو قال الله تعالى إذ حضر يعقوب الموت وقال
تعالى وتغشى وجوههم النار ۝ باب ما لم يسم فاعله
اذا ذكرت مفعولا ولم تذكر فاعله رفعته واقمته مقام الفاعل
لفظا لا حقيقة لان الفعل لا يخلو من فاعل وذلك قولك ضرب زيد
واكرم عمرو فان ذكرت بعده مفعولا آخر نصبته وذلك قولك
اعطي زيد مالا وكسي اخوك ثوبا فان شغلت المفعول الاول
بحرف من حروف الجر اقمت المفعول الثاني مقام الفاعل وذلك
قولك دفع الى زيد مال ودخل باخيك الدار ۝
باب اقسام الجر اعلم ان الجر يكون في الاسماء خاصة
وينجر الاسم بثلثة اشياء احدها حروف موضوعة وهي من والى
وعن وعلى وفي ورب ومع والباء واللام والكاف الزوائد
وذلك قولك من زيد والى عمرو وعن اخيك وعلى ابيك ۝
والوجه الثاني ظروف مضافة الى ما بعدها نحو قولك خلف زيد
وقدام عمرو وعند بكر وتلقاء عبد الله وقباله اخيك ۝
والوجه الثالث اضافة الاسم الى ما بعده فاذا اضفت اسما الى اسم
جررت الثاني منهما بالاضافة وذلك قولك غلام عمرو

62

ودار زيد وضارب بكر ولا تجمع بين الاضافة والتنوين
ولا بينها وبين النون في التثنية والجمع الصحيح ولا بينها وبين الالف
واللام في الاسم الواحد ويجوز ان تجمع بين الاضافة والالف واللام
في التثنية والجمع نحو قولك الضاربا زيد والضاربوا عمرو وانما يجوز
هذا لطول الكلام ۝ فاذا ثنيت المضاف او جمعته جمعا
صحيحا حذفت منه النون للاضافة نحو قولك في تثنية المرفوع
ضاربا عمرو وفي جمعه ضاربوا عمرو وفي تثنية المنصوب والمجرور
ضاربي عمرو وفي جمعهما ضاربي عمرو ۝ فان اثبت الالف واللام
او التنوين في الاسم الواحد الماخوذ من الفعل او النون في التثنية
في تثنيته وجمعه نصبت ما بعده بمعنى الفعل وذلك قولك جاءني
ضارب زيدا والضارب عمرا والضاربون اخاك ۝ واعلم
ان الاضافة تشتمل على ثلثة معان فمنها التمليك وهو قولك
غلام زيد المعنى غلام لزيد ۝ والمعنى الثاني الجنس وهو قولك خاتم
حديد وثوب خز المعنى خاتم من حديد وثوب من خز
والمعنى الثالث التبيين وهو قولك زيد حسن الوجه اردت
ان تبين الحسن بقولك الوجه ۝ باب حروف العطف
وهي تسعة الواو والفاء وثم واو ولا ولكن وبل وام واما



وحتى من هذه الحروف تعطف الشيء الذي بعدها جزءا حتى تصيره في حال الشيء
الذي قبلها وتستوي في الإعراب وتختلف في المعاني فالواو للجمع
والفرق جميعا ألا ترى أنك إذا قلت جاءني زيد وعمرو احتمل
أن يكونا جاءاك معا في وقت واحد واحتمل أن يكون مجيئهما إليك
متفرقا والفاء للتفريق إلا أن فيها ليس مهلة متراخيا ولكن
بعضه في إثر بعض وذلك قولك جاءني زيد فعمرو وثم أشد تراخيا
من الفاء والبعد مهلة وذلك قولك رأيت زيدا ثم عمرا وجاءني زيد
ثم عمرو وأو للشك نحو قولك رأيت زيدا أو عمرا أخبرت أن رؤيتك
وقعت على أحدهما ولا للنفي نحو قولك رأيت زيدا لا عمرا وكلمني
أخوك لا أبوك ولكن وبل يكونان إيجابا بعد نفي وذلك قولك ما
جاءني زيد لكن عمرو وما رأيت زيدا بل عمرا وقد يقع بل أيضا
للإضراب عن الشيء وإثبات ما بعده من جهة الاستدراك
وذلك قولك رأيت زيدا بل عمرا وأم للاستفهام وذلك قولك أرأيت
زيدا أم عمرا بمعنى أيهما رأيت وإما للتخيير نحو قولك خذ إما
درهما وإما دينارا ولا يقع إما بمعنى العطف إلا مكررة ۝
واعلم أنه لا يعطف على المضمر المجرور إلا بإعادة الحرف الجار
لأن المجرور داخل في الجار معاقب للتنوين فهو كالجزء من

63

حروفه وذلك قولك مررت به وبعمرو ونزلت عليه وعلى زيد
ولا يعطف على المضمر المرفوع إذا كان يليه بلا حاجز إلا بالتوكيد
لأن الفعل قد بني عليه فصار كالجزء من الفعل والتأكيد
أنا وأنت ونحن وهو وهم وما أشبه ما ذكرنا وذلك
قولك جئت أنا وزيد وذهبت أنت وعمرو واذهب أنت وبكر
قال الله تعالى اذهب أنت وربك فقاتلا وقال اسكن أنت وزوجك
الجنة وقال عز اسمه فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك
فإن فصلت بينهما بشيء يقوم مقام التوكيد لم تحتج إلى التوكيد
وذلك قولك دخلت الدار وزيد ومنه قول الله عز وجل
فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن ۝ وأما العطف على
المضمر المنصوب فلا يحتاج فيه إلى توكيد ولا إعادة فعل لأن
المنصوب منفصل عن الفعل وذلك قولك ضربني وزيدا
عبد الله وضربتك وزيدا ومنه قوله تعالى إنا منجوك
وأهلك وقوله عز اسمه واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الأولين ۝ **باب الابتداء** اعلم أن كل اسم
ابتدأته لتخبر عنه وعريته من العوامل المظهرة والمضمرة
فهو مرفوع وكذلك خبره إذا كان اسما مثله



نحو قولك زيد منطلق وعمرو اخوك رفعته لانه سلم من العوامل
فقوي الرفع فيه والرفع اقوى الحركات فغلب عليه واعلم ان
خبر المبتدا يكون على اربعة اقسام يكون اسما وهو الذي ذكرنا
ويكون فعلا فلا يتغير عن حاله ماضيا كان او مستقبلا وذلك
قولك زيد قام وزيد يقوم ويكون ظرفا فيترك ابدا على
حاله وذلك قولك زيد خلفك وعمرو امامك الا ان الظرف
ظرفان ظرف من الزمان وظرف من المكان فالظرف من المكان يكون
خبرا لكل مبتدا والظرف من الزمان لا يكون خبرا عن الجثث
لانه لا فايدة فيه الا ترى انك لو قلت زيد اليوم لجعلت
اليوم خبرا عن زيد لم يكن فيه فايدة وقد اخبرتك ان ما لا فايدة فيه
من الكلام مردود غير مقبول ۞ والظرف من الزمان يكون
خبرا عن المصادر وذلك قولك القتال اليوم والخروج الليلة
وكذلك الحال لا يكون الا خبرا عن المصادر نحو قولك ضربي زيدا
قايما ويكون الخبر جملة والجملة فعل وفاعل ومبتدا وخبر
فالفعل والفاعل قولك زيد قام ابوه والمبتدا والخبر
قولك زيد ابوه قايم ۞ واعلم انه جايز ان تثني مسائل بعد
اخر الا انك تجعل في كل واحد ذكرا يرجع الي ما قبله

64

وذلك قولك زيد جاريته غلامها منطلق وعمرو فرسه سرجه
حليته فضة ولو قلت زيد عمرو منطلق لم يجز لانه ليس في
عمرو ذكر يرجع الى زيد فان قلت زيد عمرو منطلق في حاجته
فرددت الهاء في حاجته الي زيد صح الكلام وان رددتها الى عمرو
لم يصح ۞ وتقول التي جلست اليك الف لان التي اسم ناقص وجلست
صلة له وبه تم الكلام اسما فكانه بعض حروفه وفي جلست
ضمير التي لان المعنى التي جلست الف فالف خبر هذا المبتدا
الموصول ومعناه المحمول اليك الف وكذلك من وما وايهم
واي لانهما اسمان ناقصان لا يتمان الا بصلات ورواجع نحو من
كلمت عمرو وما فعلت حسن وايهم اكرمت اخوك الا
ان من تكون للناس وما تكون لغير الناس والذي يقع للناس وغيرهم ۞

باب كان واخواتها

اعلم ان كان وصار واصبح وامسى
وظل واضحى ومازال ومادام وليس وطفق ومابرح وما فتي
وما اشتق من الفاظها ترفع الاسم وينصب الخبر لانها مشبهة
بالفعل والمفعول به اذ كانت افعالا متصرفة وذلك قولك
كان زيد منطلقا واصبح عمرو مسرورا ونحو ذلك ويجوز تقديم الخبر
على هذه الافعال وتوسيطه كما جاز تقديم المفعول



ونوسطه وذلك قولك قائمًا كان زيدٌ وكان قائمًا زيدٌ قال الله تعالى
وكان حقًّا علينا نصر المؤمنين ۝ فاذا اجتمع في هذا الباب اسمان
معرفتان جعلت ايهما شئت اسمها والاخر خبرها وذلك قولك كان
زيدٌ اخاك وكان زيدًا اخوك فاذا اجتمع معرفة ونكرة جعلت
المعرفة الاسم والنكرة الخبر وذلك قولك كان زيدٌ منطلقًا
لانك اذا قلت كان زيدٌ فقد ذكرت ما هو معروف عند من تخاطبه
كما انه هو معروف عندك وانما ينتظر الخبر فان نفيت
نفيًا عامًّا وجئت بنكرتين جعلت ايهما شئت اسمًا والاخرى
خبرًا وذلك قولك ليس احدٌ مثلك وان شئت قلت ليس احدًا مثلُك
رفعت مثلك وجعلته صفة لاحد وجعلت فيها مستقرًّا
يقوم مقام الخبر فان جعلته لغوًا نصبت مثلك وجعلته
خبرًا الا انك اذا الغيت فالوجه تاخيره واذا لم تلغ فالوجه
تقديمه وقد قدم والغي قال الله تعالى ولم يكن له كفوًا احدٌ
قال الشاعر لتقربنّ قربًا جلذيّا ما دام فيهن فصيلٌ حيّا
وقد جاء في الشعر خبر كان معرفة واسمها نكرة ولا يقاس
عليه لان الشعر موضع ضرورة قال حسان كأنّ سبيئةً
من بيت رأسٍ يكون مزاجها عسلٌ وماءُ وقال اخر

65

كان بمعنى

وانك لا تبالي بعد حولٍ اظبيٌ كان امّك ام حمارُ
وقد يقع بمعنى وقع وخُلِق فلا تحتاج الى خبرٍ وذلك
قولك كان الامر اي وقع وكان زيدٌ اي خُلق ومنه قوله تعالى
وان كان ذو عسرةٍ اي ان وقع قال الشاعر فدًى
لبني ذهل بن شيبان ناقتي اذا كان يومٌ ذو كواكب اشهبُ
اي اذا وقع يومٌ وتقول كان عمرو واخوه منطلق
ترفع عمرًا بكان وقولك اخوه منطلق في موضع نصب لانه
خبر لكان الا انه جملة والجملة لا يعمل فيها عامل فقس
على ما رسمت لك ۝ باب انّ واخواتها اعلم ان انّ
وانّ وليت ولعلّ وكأنّ المفتوحة ولكنّ الثقيلة حروفٌ
جاءت لمعانٍ مشبهة بالافعال تنصب الاسم وترفع الخبر
وذلك قولك انّ زيدًا منطلقٌ ولعلّ عمرًا قائمٌ وليت اخاك
شاهدٌ فان عطفت على اسم انّ واخواتها او وصفته قبل
الخبر نصبت الصفة والمعطوف جميعًا وذلك قولك في
الصفة انّ زيدًا الظريفَ منطلقٌ وفي العطف انّ زيدًا
واخاك منطلقان واذا عطفت عليه بعد الخبر او وصفته



واعلم ان الباء والواو تدخلان على كل مقسم به واما التاء فلا تدخل الا في قولك
تالله فان حذفت هذه الحروف نصبت المقسم به بالفعل المضمر وهو حلفت
وذلك قولك الله لقد كان كذا وتقول لاها الله ذا فتجعل ها
مقام الواو وتجر بها لانك قلت لا والله وتقول آلله لقد كان كذا
فتجعل الف الاستفهام عوضا من الواو

باب التعجب

اذا تعجبت من شيء جعلت في اول كلامك ما افعل والمتعجب منه
منصوب وذلك قولك ما احسن زيدا وما اجمل عمرا واعلم ان فعل
التعجب لا يتصرف ولا يؤخر ولا يقال منه فاعل ولا مفعول لانك اذا
تعجبت من شيء فانما تتعجب منه في الحال التي هو فيها والف التعجب
تدخل على الافعال الثلاثية وهي فعَل وفعِل وفعُل واما الافعال
الرباعية فصاعدا في الالوان والخلق وغيرهما فلا يتعجب منها لا يقال
للابيض ما ابيضه ولا للاحمر ما احمره وانما يقال ما اشد حمرته
وما اشد بياضه وتقول ما احسن ما كان عمرو لانه هو
الكائن وتقول ما كان احسن زيدا فسقطت لان كل ما وقع
بعد افعل في التعجب انتصب ه وتقول يا زيد احسن بعمرو ويا زيدان
احسنا بعمرو ويا زيدون احسنوا بعمرو ولا تثني احسن ولا تجمع
لانه ليس بامر وانما معناه يا زيدون ما احسن عمرا قال الله

67

باب النداء

تعالى اسمع بهم وابصر اي ما اسمعهم وابصرهم ه
اذا ناديت مفردا معرفة ضممته بغير تنوين نحو قولك يا زيد ويا عمرو
فان وصفته بصفة مفردة او عطفت عليه مفردا مثله فان شئت
رفعته على اللفظ وان شئت نصبته على المعنى لان موضع زيد
في النداء نصب كانك اذا قلت يا زيد فمعناه ادعو زيدا او اريد
زيدا وذلك قولك في الصفة يا زيد الظريف وان شئت الظريف
وفي العطف يا زيد وعمرو وان شئت وعمرا قال الله تعالى يا جبال
أوبي معه والطير فاذا ناديت مضافا نصبته ونصبت صفته
والمعطوف عليه وذلك يا عبد الله الظريف ويا ابا الحسن اخانا
ويا عبد الله وزيدا وكذلك صفة المفرد اذا كانت مضافة
نصبتها لا غير نحو قولك يا زيد اخانا ه واذا ناديت منكورا
نصبته ونونته نحو قول الشاعر   فيا راكبا اما عرضت فبلغا
نداماي من نجران ان لا تلاقيا   فاذا واجهت المنكور بالنداء
ضممته واجريته مجرى المفرد العلم نحو قولك يا غلام ويا رجل
قال الاعشى   قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك
يا رجل   وتقول يا ايها الرجل فتناديه باحرف النداء


في انّ جاز لك فيه النصب والرفع جميعا اما النصب فعلى اللفظ واما
الرفع فعلى وجهين احدهما على المضمر في الخبر والاخر على موضع انّ
لانّ موضعها رفع لوقوعها موقع الابتداء فاذا عطفت على الموضع لم تحتج
الى توكيد وذلك قولك انّ زيدا منطلقٌ وعمرٌو واذا عطفت على المضمر في الخبر
وكّدته وجاز حذف التوكيد منه على قبح وذلك قولك انّ زيدا
منطلقٌ هو وعمرٌو واما ليت ولعلّ وكانّ فانك اذا نصبت حملته
على اللفظ واذا رفعته جعلته معطوفا على الاسم المضمر في الخبر
لا غير لانهنّ قد غيّرن الكلام عن معنى الابتداء وذلك قولك ليت زيدا
منطلقٌ هو وعمرٌو ولعلّ اخاك راكبٌ هو وابوك وكانّ زيدا خارجٌ
هو واخوك والاختيار النصب في ليت ولعلّ وكانّ والرفع في انّ
ولكنّ ه واعلم انّ انّ ولكنّ للتوكيد وليت للتمني ولعلّ للترجّي
وكانّ للتشبيه واذا فصلت بين انّ واخواتها وبين ما تعمل فيه بمجرور
او ظرف لم تعمل الظرف فانه يجوز معاملة اسماء انّ واخواتها وجعلتها
خبرًا ونصبت ما بعدهما وذلك قولك انّ في الدار زيدا وانّ
عليك مالا وانّ ورائك خيرا وانّ امامك رجلا قال الله
تعالى انّ لدينا انكالا وجحيما وقال انّ الينا ايابهم ثم انّ علينا حسابهم
وتقول انّ زيدا في الدار جالسا اذا جعلت في الدار مستقرا

66

لزيد كانك قلت استقر في الدار زيدٌ ونصبت جالسا على الحال
وان الغيت في الدار وجعلته مستقر الجلوس رفعت جالسا فقلت
انّ زيدا في الدار جالسٌ ه

باب ما في الجحد

اعلم انها
ترفع الاسم وتنصب الخبر مضارعة لليس في لغة اهل الحجاز اذا كان
الخبر مؤخرا منفيا كقولك ما زيدٌ منطلقا وما اخوك راكبا
قال الله تعالى ما هذا بشرا وقال تعالى ما هنّ امهاتهم ه وبنو تميم
يرفعون بها الاسم والخبر جميعا يقولون ما زيدٌ منطلقٌ فان قدّمت
الخبر او ادخلت الّا لنقض فيه او لجابه رفعت الاسم والخبر جميعا
وذلك ما منطلقٌ زيدٌ وما قائمٌ عمرٌو وما زيدٌ الّا منطلقٌ
وما عمرٌو الّا قائمٌ قال الله تعالى ما هذا الّا بشرٌ مثلكم وما امرنا
الّا واحدةٌ فان عطفت على اسمها ما هو من سببه وقد تقدم خبره
جاز فيه الرفع والنصب وذلك قولك ما زيدٌ منطلقا ولا
قائم اخوه وان شئت قائمٌ وان عطفت اجنبيا لم يجز فيه الا الرفع
وذلك قولك ما زيدٌ منطلقا ولا قائمٌ عمرٌو ه

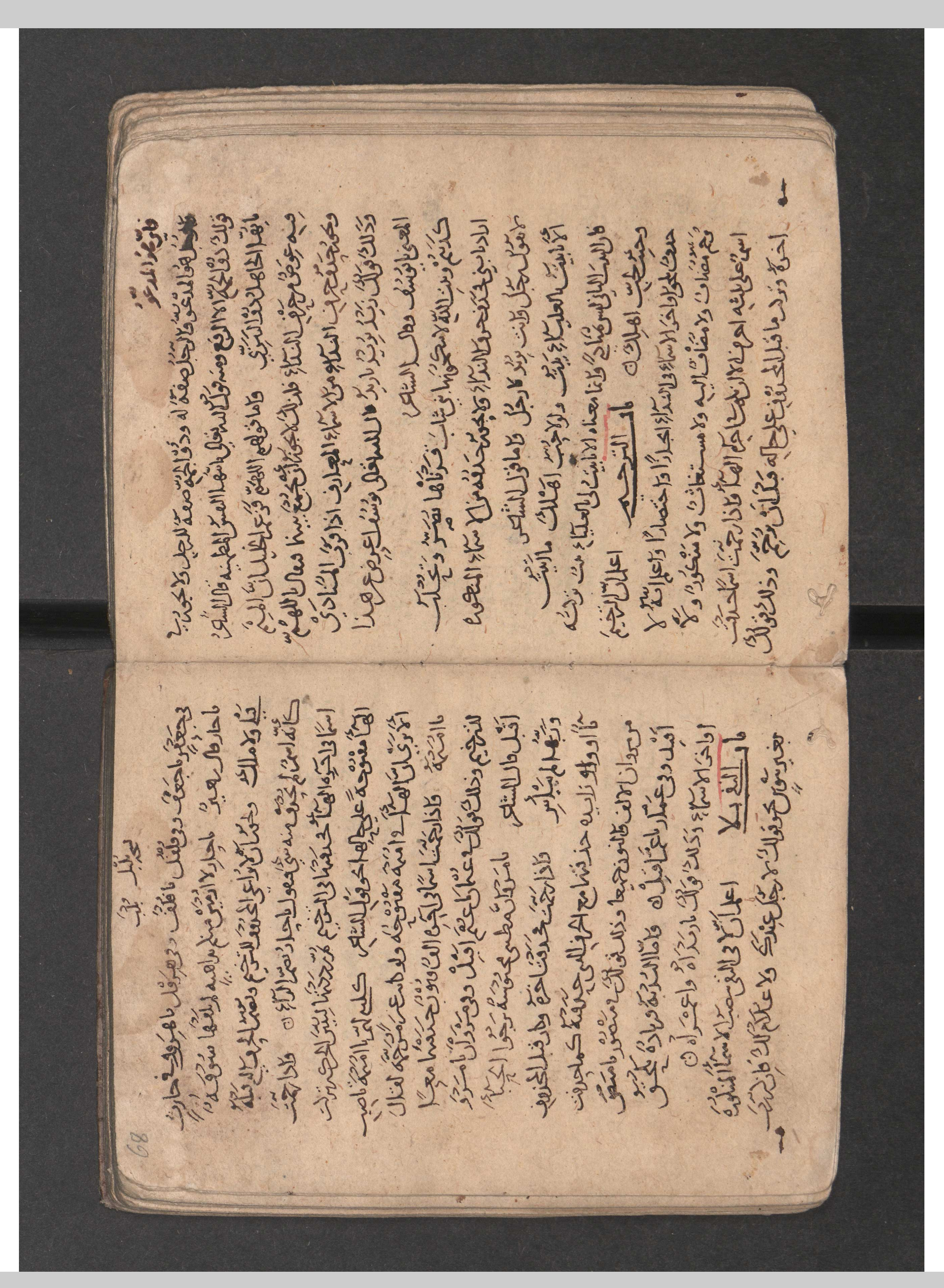
باب القسم

اعلم انّ القسم بالواو والباء والتاء جرٌّ نحو
قولك والله وبالله وتالله وانما جررت لانك اضفت القسم
الى المقسم به بهذه الحروف فكانك قلت حلفت بالله ه



لا مرتين او اكثر فان شئت نصبت بغير تنوين وان شئت رفعت ونونت
وذلك قولك لا درهمَ ولا دينارَ عندك وان شئت لا درهمٌ ولا دينارٌ
عندك وقد قرئت هذه الاية على الوجهين وهي قوله جل وعز فلا رفث
ولا فسوق ولا جدال في الحج وكذلك قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة   فان فصلت بين لا وبين ما تعمل فيه لم يجز الا الرفع
والتنوين والتكرير وذلك قولك لا فيها رجل ولا غلام ومنه
قول الله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون   فان وقعت
لا على معرفة رفعتها وكررتها نحو قولك لا عبد الله عندك ولا اخوك
ولا الغلام عندك ولا الجارية ومنه قول الله تعالى لا الشمس ينبغي
لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار ۝   وتقول لا اباك
ولا اخالك تزيد الالف التي تردها في الاضافة لان اللام لم تحدث معنى
سوى الاضافة كانك قلت على التمثيل لا اباك وقد جاء في الشعر
لا اباك قال الشاعر   ابالموت الذي لا بد اني ملاقٍ لا اباك تخوفيني
وهذا ردي لان لا لا تنصب المعارف ۝   باب افعال الشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وارى وتوهمت وهي تتعدى الى
مفعولين اعلم انك اذا قدمت هذه الافعال لم يحسن الغاؤها
تقول حسبت زيدا منطلقا فان وسطتها الغيتها وذلك

قولك زيد حسبت منطلق وعبد الله اظن قائم وكذلك ان اخرتها
تقول زيد منطلق حسبت كانك بنيت كلامك على اليقين
جعلته مسندا وخبرا ثم ادركك الشك بعد ذلك وكل هذا النصب فيه
وان كان الاختيار الرفع وذلك قولك زيدا منطلقا حسبت
كانك اردت التقديم ۝   باب الافعال في التعدي
اعلم ان الافعال في التعدي على خمسة اضرب فعل لا يتعدى فاعله
نحو قولك قام زيد وجلس عمرو ۝ وفعل يتعدى الى مفعول
واحد نحو قولك ركب عمرو فرسا وفعل يتعدى الى مفعولين
ولك الاقتصار على احدهما نحو قولك اعطيت زيدا درهما
وكسوت عمرا ثوبا ۝ وفعل يتعدى الى مفعولين وليس لك
الاقتصار على احدهما دون الاخر لان الحاجة الى الثاني وذلك افعال
الشك نحو حسبت زيدا منطلقا ۝ وفعل يتعدى الى ثلثة مفعولين
وهو اقصى تعدي الافعال نحو قولك اعلم الله زيدا اباك افضل الناس ۝
باب الافعال واعرابها   الافعال ثلثة فعل ماض
وفعل مستقبل وفعل امر فالماضي ما حسن فيه امس وهو
مفتوح ابدا نحو ضرب وذهب وقام وقعد ۝ والمستقبل
ما حسن فيه غد ولا بد فيه احدى الزوائد الاربع التي هي
الياء والتاء والهمزة والنون نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل





واعلم ان حروف المجازاة من بين حروف الجزم لا تستغني بفعل واحد
وهي تجزم الافعال المستقبلة اذا وقعت شرطا وجزاء
نحو قولك ان تقم اقم معك ومن يمش امش معه فان
زدت الفاء في الجواب رفعته نحو قولك من يكرمني فاكرمه
ومنه قوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه واذا كانت الياء والواو
والالف مهموزة لم تحذف للجزم وتحذف منها الحركة وتسكن
نحو لم يخطئ زيد ولم يبطئ ولم يقرأ ولم يسوء ولم يهدأ ه

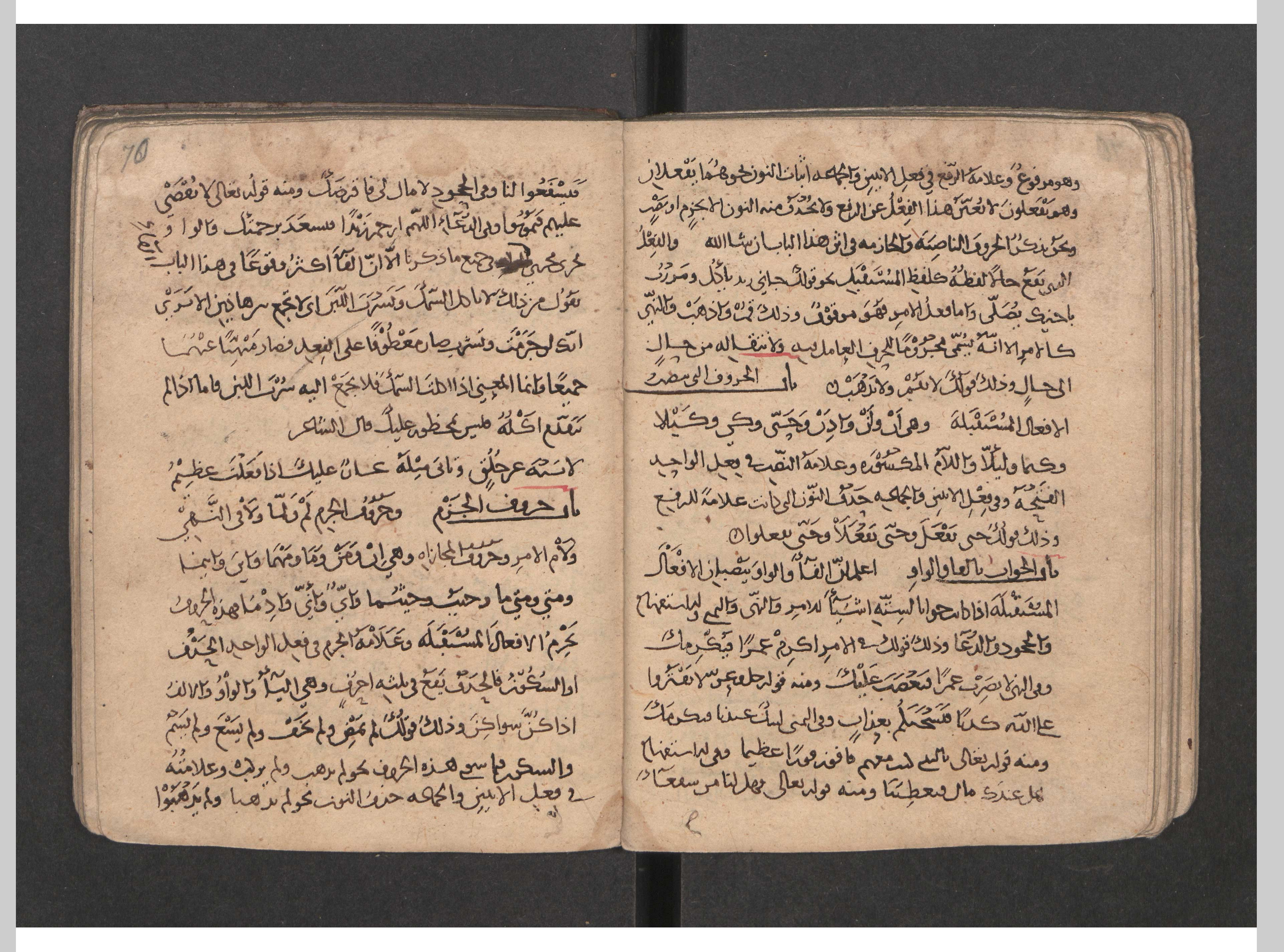
باب الوجوه التي تتبع الاول في الاعراب وهي اربعة العطف
وقد ذكرناه والنعت وهو قولك جاءني زيد الظريف ورأيت زيدا
الظريف ومررت بزيد الظريف ه والتاكيد وهو قولك
جاءني القوم كلهم ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم كلهم ه
والبدل وهو قولك جاءني اخوك ابو محمد ورأيت اخاك ابا محمد
ومررت باخيك ابي محمد ه

باب الاستثناء

وحروفه عشرة الا وغير وما خلا وما عدا وليس ولا يكون
وحاشى وخلا وسوى والا ان يكون ه فاما الا فما بعدها
على ضربين اذا استثنيت بها من واجب نصبت ما بعدها

71

نحو قولك جاءني القوم الا زيدا واذا استثنيت بها من جحد جعلت
ما بعد الا بدلا مما قبلها وذلك قولك ما جاءني احد الا زيد وما
رأيت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا زيد ه وغير تجري مجرى
الاسم الذي بعد الا في الجحد والايجاب وذلك قولك جاءني القوم
غير زيد وما جاءني القوم غير زيد وما خلا وما عدا وليس
ولا يكون ما بعدها نصب نحو قولك جاءني القوم ما خلا زيدا
وما عدا عمرا وليس زيدا ولا يكون عمرا وخلا وحاشى وسوى
ما بعدها جر نحو قولك جاءني القوم خلا زيد وحاشى عمرو
وسوى اخيك وبعضهم ينصب بخلا وحاشى يجعلهما فعلين
والا ان يكون ان شئت رفعت بها وان شئت نصبت والرفع
احسن وذلك قولك جاءني القوم الا ان يكون زيد وان شئت
زيدا ولا سيما اذا جعلت شيئا منها بمعنى مثل وجعلت ما
لغوا وتوكيدا اجررت بها لانك قلت شيء زيد اي مثل زيد
واذا جعلت ما بمعنى الذي رفعت بها لانك قلت شيء الذي هو
زيد اي مثل الذي هو زيد ه واذا قدمت المستثنى
نصبته على كل حال وذلك قولك ما لي الا اباك صديق



وهو مرفوع وعلامة الرفع في فعل الاثنين والجماعة اثبات النون نحو هما يفعلان
وهم يفعلون لا تغير هذا الفعل عن الرفع ولا تحذف منه النون الا لجزم او نصب
ونحن نذكر الحروف الناصبة والجازمة في اثر هذا الباب ان شا الله والفعل
الذي يقع حالا لفظه كلفظ المستقبل نحو قولك جاني زيد يأكل ومررت
باخيك يصلي واما فعل الامر فهو موقوف وذلك قم واذهب والنهي
كالامر الا انه يسمى مجزوما بالحرف العامل فيه ولا ينقله من حال
الى حال وذلك قولك لا تقم ولا تذهب

باب الحروف التي تنصب الافعال المستقبلة وهي أن ولن واذن وحتى وكي وكيلا
وكيما ولئلا واللام المكسورة وعلامة النصب في فعل الواحد
الفتحة وفي فعل الاثنين والجماعة حذف النون التي كانت علامة للرفع
وذلك قولك حتى تفعل وحتى تفعلا وحتى تفعلوا

باب الجواب بالفا والواو اعلم ان الفا والواو ينصبان الافعال
المستقبلة اذا كانوا جوابا لستة اشيا للامر والنهي والتمني والاستفهام
والجحود والدعا وذلك قولك في الامر اكرم عمرا فيكرمك
وفي النهي لا تضرب عمرا فيغضب عليك ومنه قوله جل وعز ولا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفي التمني ليت عندنا فيكرمك
ومنه قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وفي الاستفهام
هل عندك مال فتعطينا ومنه قوله تعالى فهل لنا من شفعا

70

فيشفعوا لنا وفي الجحود لا مال لي فاقرضك ومنه قوله تعالى لا يقضى
عليهم فيموتوا وفي الدعا اللهم ارحم زيدا فيسعد برحمتك قالوا و
تجري مجرى جميع ما ذكرنا الا ان الفا اكثر وقوعا في هذا الباب
تقول من ذلك لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بين هذين الامرين
لانك لو جزمت وتشربن صار معطوفا على الفعل فصار منهيا عنهما
جميعا وانما المعنى اذا اكلت السمك فلا تجمع اليه شرب اللبن فاما اذا لم
تقع الكلمة فليس بمحظور عليك قال الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

باب حروف الجزم وحروف الجزم لم ولما ولا في النهي
ولام الامر وحروف المجازاة وهي ان ومن وما ومهما واي وايما
ومتى ومتى ما وحيث وحيثما واين وانى واذما فهذه الحروف
تجزم الافعال المستقبلة وعلامة الجزم في فعل الواحد الحذف
او السكون فالحذف يقع في ثلثة احرف وهي اليا والواو والالف
اذا كن سواكن وذلك قولك لم يمض ولم يخف ولم يسع ولم يسم
والسكون فيما سوى هذه الحروف نحو لم يرهب ولم يركب وعلامته
في فعل الاثنين والجماعة حذف النون نحو لم يذهبا ولم يذهبوا



إظهاره فإن أتيت على رجل يضرب رجلا فتقول رأسه يده رجليه
تريد اضرب رأسه واضرب يده واضرب رجليه فأغنتك
المشاهدة عن اللفظ بالفعل لأن المخاطب لا يجهل مرادك في
هذه الحال ونحو هذا الباب قولك للرجل كان يحدثك فقطعه حديثك
تريد هات حديثك واذكر حديثك ومنه قول العرب في معنى التحذير
الأسدَ الأسدَ الطريقَ الطريقَ وقولهم أكلَّ هذا بخلاً منك
أي أتفعل كل هذا بخلا منك ومنه أن ترى رجلا متوجها
وجهة الحج فتقول مكةَ وربِّ الكعبة كأنك تريد مكة أو حجا
أو تسدد سهمه نحو القرطاس فتقول القرطاسَ وعلى هذا قوله
تعالى بل ملةَ إبراهيم أي اتبعوا ملةَ إبراهيم وجميع ما كان من هذا
الباب فإن شئت أظهرت فيه الفعل نحو قول الشاعر
خلِّ الطريقَ لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر
هذا فيما أظهر فيه الفعل وإن شئت أضمرته على نحو ما ذكرنا
نحو قول الشاعر
أخاك أخاك إن من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح
ومما ينتصب بعده حرف في هذا الباب قولهم الناس مجزيون بأعمالهم

يم ... 73

بمعنى مع نظرت فإن كان قبل الواو فعل نصبت ما بعد الواو بأنه
مفعول معه كقولك استوى الماء والخشبة فإن لم يكن قبل الواو فعل
كان ما بعد الواو مرفوعا كقولك ما أنت وزيدٌ وكذلك قولهم
لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها أي مع فصيلها وكذلك قولهم
كيف كنت وزيدا أي مع زيد وتقول ما أنت وزيدٌ وكيف أنت وقصعةٌ
من ثريد مرفوع قال الشاعر   تكلفني سويق الكرم جرمٌ وما جرمٌ
وما ذاك السويق   وقال آخر   وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا تهامِ
وما النجديّ والمتغوّر

باب الظروف

الظروف ظرفان ظرف
من الزمان وظرف من المكان فالظرف من الزمان ما دلّ على وقت نحو اليوم
والليلة والشهر والساعة والظرف من المكان ما دلّ على موضع نحو خلفك
وأمامك وقدامك وكلاهما إذا كان الفعل واقعا فيه كان منصوبا
نحو قولك خرجت اليوم وقدمنا الغداة وقعدت أمامك فإذا كان فاعلا
أو مبتدأ كان مرفوعا نحو قولك مكانك حسنٌ وسيري موضعك
ويوم الجمعة مبارك وقبلُ وبعدُ إذا كانا مفردين فهما مضمومان
لا يدخل فيهما شيء من حروف الخفض قبلُ وبعدُ ومن قبلُ ومن بعدُ وإذا كانا
مضافين دخلهما النصب على الظرف والخفض بحروف الخفض وذلك قولك جئت
قبل زيد وبعد عمرو ومن قبل زيد ومن بعد عمرو وأمسِ مبني
على الكسر لأنه تضمن معنى لام التعريف نحو قولك مضى أمسِ و[illegible]



وما لي الا عمرًا احدٌ قال الشاعر فما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

واذا لم تذكر المستثنى من جنس المستثنى منه نصبته على كل حال وذلك قولك ليس بها احد الا حمارا لانه لا يجوز ان تبدل حمارا من احد وليس من جنسه واذا استثنيت بالا وكان الفعل الذي قبله فارغا جعلت ما بعد الا عليه وذلك قولك ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد لانك انما جئت بالا لتنفي المجيء الا عن زيد ووقوع رؤيتك ومرورك الا به ۞

باب الف القطع والوصل

كل فعل ماضيه ثلاثة احرف مستقبله مفتوح الاول فالفه الف وصل تتبع ثالث حروفه [?] من المستقبل فان كان مضموما ضممت الف الوصل منه وذلك قولك من قتل يقتل اقتل وان كان مفتوحا او مكسورا كسرت الف الوصل منه وذلك قولك من ضرب يضرب اضرب ومن ذهب يذهب اذهب ۞ وكذلك ان كانت فيه زوائد يليه [?] مفتوح الاول في المستقبل فالفه ابدا الف وصل نحو قولك في الامر استخرج اتّبع [?] اقطع لانك تقول في مستقبله يستخرج ويتّبع [?] وينقطع

فان وصلت هذه الالف بما قبلها جرت على حركته ولم تظهر في اللفظ نحو قولك يا زيد اضرب ونحو قوله يا نوح اهبط ۞

وكل فعل ماضيه اربعة احرف مستقبله مضموم الاول فالفه مقطوعة مفتوحة على كل حال في الوصل والوقف وذلك قولك من اكرم يكرم اكرم ومن اقبل يقبل اقبل ۞

واما الاسماء فانها تعتبر بالتصغير فان ثبتت الالف في تصغيرها فهي الف قطع نحو قولك في اب واخ ابي واخي وان لم تثبت وسقطت فهي الف وصل نحو قولك في ابن بني وفي اسم سمي ۞

باب ما ينتصب من المصادر وغيرها بدلا من اللفظ بالفعل

اعلم ان الافعال تجري في الاسماء على ثلاثة اضرب فمنها فعل مظهر لا يجوز اضماره ومنها فعل مضمر مستعمل اظهاره ومنها فعل مضمر متروك اظهاره ۞ فاما الفعل المظهر الذي لا يجوز اضماره فان ترى [?] الرجل ليس في ذكر ضرب ولا يخطر بباله وانت تريد ان تأمره بضرب زيد فلا بد في هذا الموضع من اظهار الفعل فتقول اضرب زيدا ولو قلت زيدا وانت تريد اضرب لم يفهم المعنى ۞ واما الفعل المضمر المستعمل



وما شاكلها في الوزن نحو أفاعل وتفاعيل وذلك قولك مصابيح وأنابيب
وتماثيل وما كان على فعلان وله فعلى من المؤنث نحو غضبان
وغضبى وعطشان وعطشى وما في آخره ألف زائدة ممدودة أو
مقصورة نحو حمرا وصفرا وسهدا وعشرا وأشيا وأصفيا
وسكرى وغضبى ۝ وأما الخمسة التي لا تنصرف في المعرفة
وتنصرف في النكرة فكل اسم على وزن الفعل المستقبل في أوله
حرف من الزوائد الأربع نحو أحمد ويزيد وتشكر وتغلب وذلك
كل اسم في آخره هاء التأنيث نحو حمزة وطلحة وعروة وذلك
للمؤنث قلت حروفه أو كثرت نحو زينب وسعاد لا ينصرف
في المعرفة وينصرف في النكرة إلا أن يكون على ثلاثة أحرف أوسطه
ساكن فإن من العرب من يصرفه وذلك نحو جمل ودعد وهند
ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر
لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد بالعلب
فصرف دعدا ولم يصرف ۝ وكل اسم في آخره ألف ونون زائدتان
نحو عمران وسعدان وعلان ومروان ۝ وكل اسم على فعل معدول
عن فاعل نحو عمر وزفر وقثم ۝ وكل اسم أعجمي على أربعة أحرف
فصاعدا نحو إبراهيم وإسماعيل فإن كان على ثلاثة أحرف انصرف نحو نوح

75

ولوط وما لا ينصرف يدخله الرفع والنصب ويمتنع منه الجر والتنوين
ويكون في موضع الجر مفتوحا نحو قولك جاءني إبراهيم ورأيت إبراهيم
ومررت بإبراهيم ولا يدخله الألف في موضع النصب لأن الألف التي في قولك
رأيت زيدا هي بدل من التنوين وما لا ينصرف لا تنوين فيه وما لا ينصرف
إذا أضيف أو دخلته الألف واللام انصرف نحو قولك مررت بالأحمر والأصفر
ومررت بأحمركم وأصفركم ۝ باب الياءات كل اسم
في آخره ياء ساكنة ما قبلها مكسور فإن الياء تحذف منه في موضع الجر
والرفع إذا كان الاسم منكرا وتثبت في موضع النصب وذلك
قولك جاءني قاض ومررت بقاض ورأيت قاضيا فإن زدت في الاسم
الألف واللام أو أضفته أثبت فيه الياء على كل حال إلا أنك تسكنها
في الجر والرفع وتفتحها في النصب وذلك قولك جاءني القاضي ومررت
بالقاضي ورأيت القاضي وجاءني قاضيكم ومررت بقاضيكم
ورأيت قاضيكم والياء المشددة معربة على كل حال
وذلك قولك هذا هاشمي ورأيت هاشميا ومررت بهاشمي
وكذلك الياء المهموزة لا تحذف نحو قولك هذا مستبطئ
ورأيت مستبطئا ومررت بمستبطئ ۝ وإذا سكن ما قبل
الياء [illegible] لم تحذف وذلك قولك هذا ظبي ورأيت ظبيا ومررت بظبي ۝



امس فان صفته او دخل فيه الالف واللام اجريته بوجوه الاعراب وذلك
قولك مضى امسنا ومضى الامس الذي كنا فيه ومنذ ما بعدها خفض على
كل حال نحو لم اره منذ ثلاث وقال ما رايته منذ شهرين ومنذ اليوم ومذ ترفع
بها ما مضى وتخفض بها ما انت فيه وذلك قولك ما رايتك مذ شهران
ومذ اليوم

باب الهاء الراجعة اذا سبقت على اسم اعملت
الفعل في الهاء ورفعت الاسم الاول بالابتداء وذلك قولك زيد ضربته
وعمرو كلمته وان شئت نصبته باضمار فعل تفسيره ما بعده وذلك
قولك زيدا ضربته فاذا حسنت الامر والنهي وحروف الاستفهام والجحود
كان الاختيار النصب والرفع جائز وذلك قولك ازيدا ضربته
اعمرا فاضربه وما عمرا كلمته ولا زيدا اركبته وكذلك كان
فيه ما حمل على الفعل والاختيار فيه النصب وذلك قولك
ضربت زيدا وكلمت عبد الله وخالدا كسوته قال الشاعر

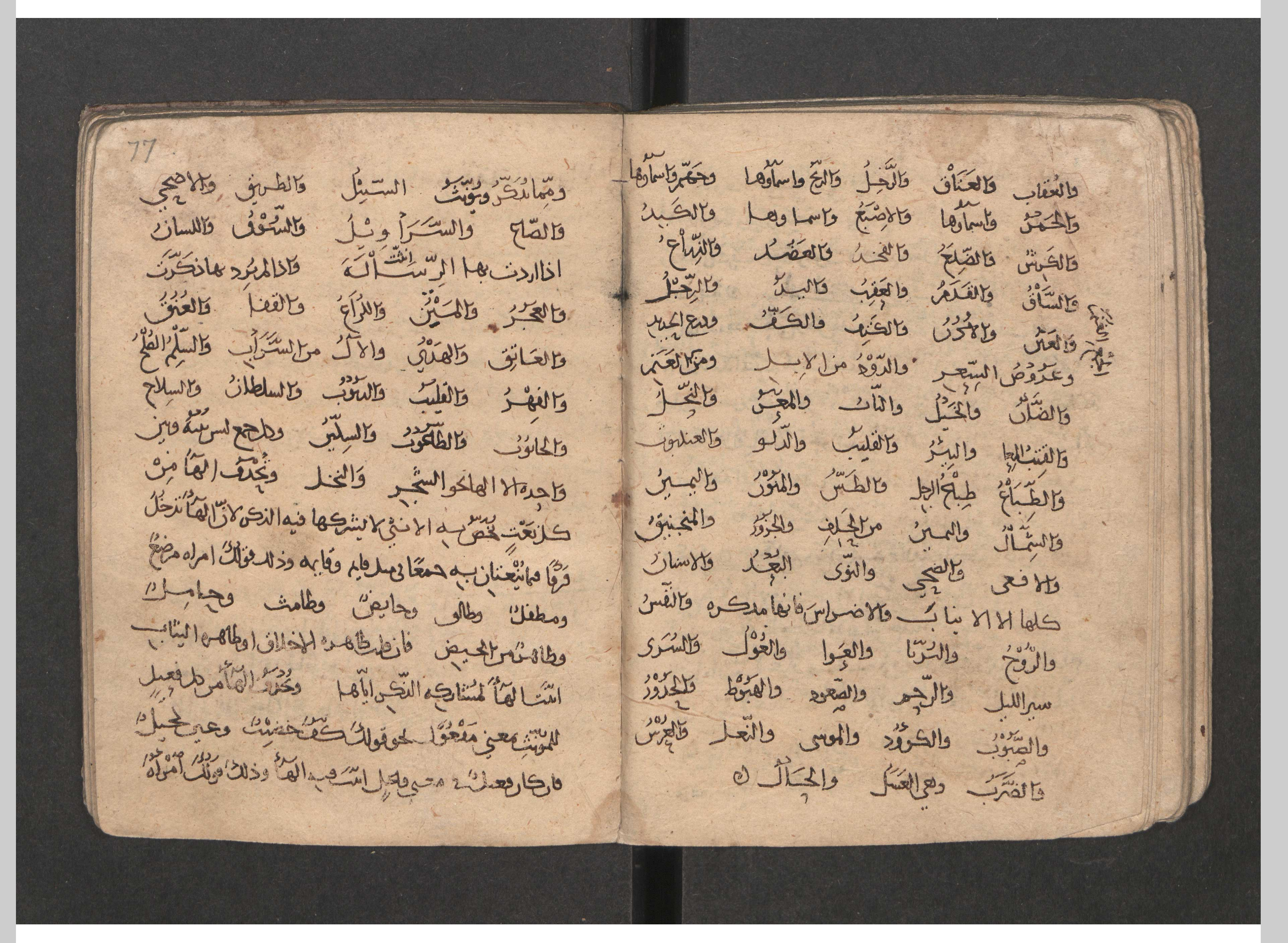
اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا

باب المعرفة والنكرة المعارف من الاسماء خمسة اشياء
الاسم العلم نحو زيد وعمرو وما اضيف الى معرفة نحو غلام زيد
وصاحب عمرو وما فيه الالف واللام للعهد نحو الرجل الغلام

74

نحو الرجل الغلام والمبهم نحو هذا وهذه وهاؤلاء والمضمر نحو
هو ونحن وهن وما اشبههما والنكرة من الاسماء ما حسنت
فيه رب نحو قولك رب رجل ورب جمل ورب حائط وتنعت
المعرفة بالمعرفة نحو قولك جاءني الرجل الراكب وتنعت النكرة بالنكرة
نحو قولك جاءني رجل راكب ويجوز ان تنصب ما بعد المنكور ايضا
اذا تم الكلام والاحسن الاتباع واذا وقعت نكرة بعد معرفة
نصبت على الحال وذلك قولك جاء الرجل راكبا واقدم عمرو غانما

باب ما لا ينصرف اعلم ان اصل الاسماء الصرف حتى تدخل
عليها علة تمنعها والعلة المانعة ان يجتمع في الاسم شيئان
ثقيلان فيمنع الصرف لاستثقاله وتشبهه بالفعل من جهة الثقل
وجميع ما لا ينصرف عشرة اسماء خمسة منها لا تنصرف في المعرفة وتنصرف
في النكرة فاما الخمسة التي لا تنصرف في معرفة ولا نكرة فكل
نعت على افعل نحو احمر واصفر لانه اجتمع فيه شيئان ثقيلان
احدهما موافقته لوزن الفعل والثاني النعت وما كان على مثال
مفاعل من الجمع نحو مساجد ومنابر وكذلك ما وافق هذا الوزن
وان خالفه في اللفظ نحو قنابل وقواعل وافاعل كقولك
عقارب وضوارب واحامد وكل جمع على مفاعيل



والعقاب والعناق والنحل والريح واسماؤها وحمو واسماؤها
والحمر واسماؤها والاصبع واسماؤها والكبد
والكرش والضلع والفخذ والعضد والذراع
والساق والقدم والعقب واليد والرجل
والعش والاذن والكتف والكف ودرع الحديد
وعروض الشعر والذود من الابل ومن الغنم
والضان والخيل والناب والمعز والنخل
والقنبلة والبئر والقليب والدلو والعنكبوت
والضباع وطبخ الرجل والطس والمنور واليمين
والشمال واليمين من الحلف والجرور والمنجنيق
والافعى والضحى والنوى والعهد والاسنان
كلها الا الانياب والاضراس فانها مذكره والقوس
والروح والريا والعوا والغول والسرى
سير الليل والرجم والصعود والهبوط والحدور
والصبوب والكرود والموسى والنعل والعرس
والقرب وهي العسل والحال ٥

77

ومما يذكر ويؤنث السبيل والطريق والاضحى
والصاع والسراويل والسوق واللسان
اذا اردت بها الرسالة انثت واذا اردت بها ذكرت
والعجز والمتن والذراع والقفا والعنق
والعاتق والهدي والآل من السراب والسلم الفلج
والفهر والقليب والثوب والسلطان والسلاح
والحانوت والطاغوت والسكين وكل جمع ليس بينه وبين
واحده الا الهاء كالشجر والنخل ويحذف الهاء من
كل نعت يختص به الانثى لا يشركها فيه الذكر لان الهاء تدخل
فرقا فما يشتركان به جميعا يدل عليه وذلك قولك امراة مرضع
ومطفل وطالق وحايض وطامث وحامل
وطاهر من الحيض فان طاهره الاخلاق او طاهره الثياب
اثبت الهاء لمشاركه الذكر اياها وحذف الهاء من كل فعيل
للمونث بمعنى مفعول نحو قولك كف خضيب وعين كحيل
فان كان بمعنى فاعل اثبت فيه الهاء وذلك قولك امراة



باب ما جاء على فَعالِ معدولاً مبنيًّا على الكسر وهو ينقسم على
أربعة أقسام فمنها ما عُدِل عن اسم مؤنث نحو حَذامِ وقَطامِ لأنها
معدولة عن حاذمة وقاطمة تقول هذه حذامِ ورأيت حذامِ
ومررت بحذامِ قال الشاعر
إذا قالت حذامِ فصدّقوها فإنّ القول ما قالت حذامِ
ومنها أن يكون نعتًا غالبًا كقولهم للمرأة يا فَساقِ ويا خَباثِ ويا لَكاعِ
ومنها أن يكون معدولاً عن مصدر مؤنث نحو قول الشاعر
وذكرتَ من ابن المحلّق شربةً والخيلُ تعدو بالصعيد بَدادِ
أي بددًا ومنها أن يكون موضع أمرٍ نحو حَذارِ ومَناعِ قال الراجز
مَناعِها من إبلٍ مَناعِها أما ترى الموت لدى أرباعها
وكذلك نَزالِ وتَراكِ قال الراجز
تَراكِها من إبلٍ تَراكِها أما ترى الموت لديها أوراكها
وقال زهير ولنعم حشو الدرع أنت إذا دُعِيَت نَزالِ ولُجَّ في الذعر
باب حكاية الاسمين وبنائهما اعلم أنك إذا حكيت شيئًا
قد عمل بعضه في بعض لم تغيّره نحو قولهم تأبّط شرًّا وبرق نحره
وذرّى حبًّا قال الشاعر إنّ لها مركبًا إرزبًّا كأنه جبهة ذرّى حبّا
وقال آخر وجدنا في كتاب بني تميم أحقّ الخيل بالركض المعار

76

حكى أنه وجده على هذه الجهة في كتاب تميم وإذا جعلت
الاسمين اسمًا واحدًا بنيته على الفتح وذلك قولك خمسة عشر
ومعدي كرب وحضرموت وبعضهم يجعل معدي مضافًا إلى كرب
ويصرفه ٥ باب المذكر والمؤنث أصل الأسماء والصفات
كلها التذكير حتى يدخل عليها علامة تؤذن بالتأنيث وتبنى عليه
فالعلامة المؤنثة ثلاث إحداها الهاء التي إذا وصلت بما بعدها
صارت تاء نحو رحمة ونعمة لأنك تقول رحمتك ونعمتك ٥ والعلامة
الثانية الألف الممدودة نحو السرّاء والضرّاء والحمراء والصفراء
والعلامة الثالثة الألف المقصورة نحو سعدى وبشرى وسكرى
وغضبى ومما يستغنى عنه عن هذه العلامات الخلقة نحو أتان
وعجوز ٥ وكل اسم دخلت فيه علامة مما ذكرنا فهو مؤنث
وإذا خلا منها فهو مذكر إلا أسماء شذّت عن القياس وجاءت
مؤنثة وهي تحفظ حفظًا ولا يقاس عليها وتنقسم قسمين
فمنها ما يؤنث لا غير ومنها ما يجوز فيه التذكير والتأنيث جميعا
فمما يؤنث لا غير السماء والأرض والشمس والنار
والحرب والدار والقوس والكأس والعروض والفأس
والضبع والعقرب والعصا والرحى والأرنب



كل اسم على فَعَل نحو قفًا او فِعَل نحو رضًا وضِعًا او فُعَل نحو هُدًى
ونحو الا ان هذه الثلثة الامثلة ملتبس بامثلة الممدود فيحتاج الى حفظها
من ذلك سَنا البرق مقصور وسَناء المجد ممدود وهوى النفس مقصور
والهواء من الجو ممدود والثرى من التراب والندى مقصور والثراء من المال
ممدود قال حاتم وقد علم الاقوام لو ان حاتمًا اراد ثراء المال كان له وفر
والغنى من المال واليسار مقصور والغناء من السماع ممدود قال الشاعر
تغنّ بالشعر اما كنت قائله ان الغناء لهذا الشعر مضمار
ولِوى الرمل مقصور ولواء الامير ممدود ورحا الطحن مقصور والرجاء
من الامل ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور والفتاء من السن ممدود
والعشا في العين مقصور والعشاء والغداء ممدودان والعرا الساحة مقصور
والعراء المكان الخالي ممدود قال الله تعالى فنبذناه بالعراء وهو
سقيم والصفا من الحجارة مقصور والصفاء من المودة وكذلك خلوص
وصفا فهو ممدود والنقا من الرمل مقصور والنقاء النقي ممدود
ومن المقصور التي لا نظير له من الممدود المعا واحد الامعاء
والحجى العقل والنهى العقل ايضا والرحى والصرى الماء المجتمع والحشا
واحد الاحشاء من الجوف والحجى ... البطن والسُّرى سير الليل
والمنى الغاية ومنى مكة والانا ... فلان اي ...
والانى والقنى والحنا والضنا والردى والطوى الجوع

79

والاسى الحزن والنوى من البعد والنوى من التمر والثوى من ثوى المال
والوجا الظلع والشذى نمي للدهن والشذى من الجود والعصا
والقنا في الانف والرماح والمقصور كثير وانما حكينا منه ما يستعمل
ويكثر دوره واذا ضمنت الشاه الحفظ الى ما رتبناه للقياس كان كافيا
ان شاء الله واما الممدود فانه ايضا على ضربين منه ما يقاس
ومنه ما يحفظ والممدود كله ما وقع في اخره يا او واو بعد الف ساكنة
فجعلت همزة والهمزة ايضا اذا وقعت بعد الف ساكنة فتلك الحالة
هي المدة فمما يقاس على هذا كل مصدر على افعال نحو اعطاء والبقاء
او على استفعال نحو استقصاء واستثناء او على انفعال نحو انقضاء
وانطواء او على افتعال نحو التقاء وارتخاء وكل جمع على افعال
نحو اسماء واباء او على افعلاء نحو ادعياء واصفياء او على فعلاء
نحو شهداء وعرفاء وكذلك ان كان اسما واحدا على فعلاء نحو
العشراء والقصاء الا ثلثة احرف جاءت نادرة مقصورة وهي
الاربعا اسم الداهية والادمى حجارة وشعبى بلد قال الشاعر
اعبدا حل في شعبى غريبا الوما لا ابا لك واغترابا
والادمى موضع ايضا قال الشاعر لوان من الادمى والدام
عنبي ومن فالعقد الركام لما اخشن خيطانا من العام



بصيرة وامراة بصيرة ويحذفون الهاء من مفعال نحو قولك امراة معطار
ومضحاك ومئناث ومن فعول نحو قولك امراة صبور وشكور
وودود وبعد هذا فانها مثبتة في كل نعت لمونث الا اسما قليله
فانهم حذفوا منها الهاء في المذكر والمونث فالواحد ضامر وناقة ضامر
ورجل عاقر وامراة عاقر ورجل عانس وامراة عانس اذا طال
مكثهما لا يتزوجان ورأس ناصل من الخضاب ولحية ناصل ورجل
ثيب وامراة ثيب ورجل ايم وامراة ايم لا زوج لها وفرس
كميت للذكر والانثى وكذلك جواد واما قولهم علامة ونسابة
وراوية للذكر فانما ادخلت فيه الهاء للمبالغة لا للعلامة ومما
يكون للذكر وللانثى جميعا وفيه علامة التانيث السخلة
والبهمة والجدابة والحية والبطة والنعامة
تقول نعامة ذكر ونعامة انثى ٥

باب المقصور والممدود

اعلم ان المقصور منه ما يقاس ومنه ما يحفظ فمما يقاس كل افعل
انثاه فعلاء وفعله فعل يفعل فمصدره مقصور من الياء والواو
من ذلك رجل اعمى وامراة عمياء وفعله عمي يعمى ومصدره
عمى ورجل اعشى وامراة عشواء وفعله عشي يعشى ومصدره
عشا ٥ وكل نعت على فعل وفعله فعل يفعل فمصدره

78

ايضا مقصور من الياء والواو من ذلك رجل هو وفعله هوي يهوى
ومصدره هوى ورجل صد وفعله صدي يصدى ومصدره صدى
وكل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فهو مقصور من الياء والواو من ذلك
حصاة وحصى وقطاة وقطا ولهاة ولها فاذا كان الواحد يزيد
على الجمع بالمد من الهاء فهو ممدود نحو عباية وعباء وكل
جمع لفعلة نحو لحية ولحى او فعلة نحو مدية ومدى فهو مقصور
من الياء والواو واما جمع فعلة فممدود نحو صعوة وصعاء
وحظوة وحظاء وهو اسم الصغير الاحمر شذا فجاء مقصور
وهما قربة وقرى وكوة وكوى وقد حكى المبرد جمع كوة
فقالوا كوا وكل ياء او واو وقعت بعد فتحة فصارت الفا
كان ذلك الاسم مقصورا نحو مرمى ومغزى ومعطى ومشترى
لان مرمى على وزن مفعل ومشترى على وزن مفتعل ٥
وكذلك ما كان على فعالى نحو سكارى او فعالى نحو فرادى
او فعلى نحو سكرى او فعلى نحو حبلى او مستفعل نحو
مستقصى او افعل نحو اعمى عينا ٥ او مفاعل نحو معافى
او فعيلى نحو الهجيري او فعللى نحو القهقرى او فعالى نحو
الحبارى فهو مقصور من الياء والواو ٥ ومن المقصور



من ما اذا اسـتفهاما وان اتصلت بها حروف الجر نحو قولك فيم جئت وعم
تسأل ولم فعلت فان لم تجعلها استفهاما لم تحذف الالف منها وذلك قولك
سل عما بدا لك ومر بي بما شئت ۝ واذا سكن ما قبل الهمزة حذفت من الخط
نحو المرء والجزء ۝ ولك ان تخففه بحذف الهمزة فان شئت طرحت حركتها
على ما قبلها نحو المر والجز وان شئت شددت على الاتباع نحو لم اسأل ولم اشأ وتكون ايضا الضمة
للاتباع والكسرة لالتقاء الساكنين الا ان الاختيار فيه الفتح ۝ وتحذف
الالف اذا كان نعتا جاريا على ما قبله نحو قولك جاءني محمد بن عمرو ورايت محمد بن عمرو
فان ابتداته ولم تجره على ما قبله اثبت فيه الالف وذلك قولك جاءني ابن فلان
وكذلك اذا لم تجعله نعتا وجعلته خبرا نحو قولك كان زيد ابن عمرو وان
زيدا ابن عمرو ۝ وتحذف الالف من الاسماء الاعلام لكثرة استعمالها
اياها نحو قولك خلد ومعلى وصلح فان لم تجعلها اعلاما معرفة
لم تحذف منها الالف وذلك قولك مالك الدليل وخالد في الجنة ۝
وتحذف احدى الالفين من ملائكة وسموات اختصارا فاذا جمعت بين الالفين
لا غير كتبتها بصورة ثلاث الفات فتحذف واحدة ويثبت اثنتان
وتحذف اليا والواو اذا كانا ساكنين قبل واو الجمع نحو قولك لقوا ورضوا
ودعوا وغزوا والقاضون والغازون والرامون والداعون
وكذلك تحذفهما من التثنية نحو القاضين والداعين والساعين
واذا تحرك ما قبل المد واللين ممدودة لم تحذف مع الواو التي للجمع

ولا الحروف الجزم وذلك قولك حاي المهموز والمطعون والمطعون
والمعنون ولم تخط ولم تقرأ فلا تحذف منه شيئا للجزم غير الحركة ولا تقلب
هذه الحروف اذا كانت همزة بالخط ولا في اللفظ وذلك قولك ابطأت واخطأت
واستبطأتك وانا اذكر لك جملة من الافعال المهموزة المستعملة في اخر هذا
الباب ان شاء الله ۝ باب الافعال المهموزة المستعملة في اللفظ
والكتاب قرأ يقرأ وهنأ يهنأ وهزأ يهزأ وهنأ البعير اذا طلاه
بالهناء وهو القطران وبرأ يبرأ ودرأ يدرأ والنشأ ينشأ واتكأ
اتكاء يتكئ ونشأ ينشأ وهيأ يهيئ واخطأ يخطئ وابطأ يبطئ
وابطأ يبطئ وابتدأ يبتدئ ورقأ الدمع يرقأ ودرأ يدرأ من قوله
عز وجل ويدرأ عنها العذاب واومأ يومئ وانبأ ينبئ واجترأ
يجترئ وملأ يملأ وصبئ الحديث يصدأ ولجأ يلجأ وروأ في
الامر يروئ وكلأ يكلأ وظمئ يظمأ وعبأ يعبأ وذرأ
يذرأ ودفئ يدفأ وجأجأ وفجئ يفجأ وساء يسوء وشاء يشاء
ووطئ يطأ وطأطأ يطأطئ وتكأ يتكئ وهزئ يهزأ وملأ
يملأ وبأبأ ونبأ وخبأ يخبأ وارجأ يرجئ ۝ ومن الاسماء
المهموزة المقصورة المستعملة صدأ الحديد والملأ الجماعة
والجبأ الكمأة والجنأ في الظهر وهو الانحناء والذرأ الشيب
في مقدم الراس والظمأ العطش والحمأ والحطأ وجبل



ومنها ما يقاس ايضا كل نعت مؤنث على فعلاء نحو حمراء وصفراء وكل اسم على
فعّال نحو سقّاء وعزّاء وشوّاء وما كان جمعا واحده مؤنث
نحو الطرفاء والقصباء والحلفاء لان واحدها طرفة وقصبة وحلفة
وما كان على التفعال نحو التقضاء والترماء فهذه الامثلة المقيسة ٥
واما الامثلة المحفوظة فثلثة فَعال وفُعال وفِعال فاما فَعال
فنحو السماء والبقاء والثواء والعطاء والغناء والسناء والخفاء والوفاء
والهلاك والخلاء من الخلوة والوقاء والعزاء والذكاء والقضاء
من القضو والغداء من الطعم والاناء من الناجيه والذكاء من الرهاء (?)
والرخاء واما فُعال فهو الرخاء من الريح والرواء من المنظر
والزهاء من المقدار والدعاء والرغاء والحداء والثغاء والضغاء
والاصوات كلها مضمومة الاوايل الا الغناء والنداء فانهما ممدودان
مكسورا الاوايل واما فِعال فنحو الكساء والخباء والغذا
والشتاء والبناء والرداء والحذاء والهجاء والشفاء والرشاء
والجلاء من السيف والمراء والسباء والفناء والرعاء والنساء
والشواء والاخاء والسخاء والعشاء واللقاء ومن الكلام
ما يقصر ويمد بمعنى واحد من ذلك الزنا والشوا والفدا
والشفا والونا والبكا والدهنا والهيجا وكذلك حروف الهجاء

ومنه ما يقصر في حال فاذا غير تغير حركاته مد نحو الثرى والثراء
والعليا والعلياء والعلى والعلاء ٥

باب الهجاء

اعلم ان الممدود كله يكتب بالالف نحو الكساء والرداء وكل اسم مقصور
او فعل من ذوات الياء والواو على ثلثة احرف فان الفعل تعتبره بالتصريف
والاسم بالتثنيه فما تثنيته بالياء كتب بالياء وما تثنيته بالواو كتب
بالالف فمن الافعال التي تكتب بالالف دعا وشكا لانك تقول دعوت
وشكوت ٥ ومن الافعال التي تكتب بالياء قضى ورمى لانك تقول
قضيت ورميت ومن الاسماء التي تكتب بالالف عصا وقفا لانك تقول
عصوان وقفوان ومن الاسماء التي تكتب بالياء فتى ورحى لانك
تقول فتيان ورحيان فاذا جاوز الاسم المقصور او الفعل من ذوات
الياء والواو ثلثة احرف كتب بالياء نحو اعطى واولى وادعى واشترى
والمسمى والمنتهى الا ان يكون قبل اخره يا فيكره الجمع بين ياءين
فيكتب بالالف نحو احيا واعيا واستحيا والدنيا والعليا
وكل هذا اذا اتصل به المضمر كتب بالالف نحو قضاك ودعاك
ورماك ٥ واعلم ان الممدود اذا كانت الفه للتانيث تثنى بالواو
نحو قولك حمراوان وصفراوان واذا كانت الفه لغير التانيث تثنى
بالهمز وكتب بالفين كقولك كساآن ورداآن ونحوهما الذ



وذلك قولك مسجد ومساجد ودرهم ودراهم ۝ وما كان على خمسة أحرف
وحروفه كلها أصول حذفت آخر الحروف وجمعت على مفاعل وإن شئت
على مفاعيل وذلك في سفرجل سفارج وإن شئت سفاريج تزيد الياء
بدلا من حذفك اللام وإن كان فيه حرف زائد حذفت الزائد وذلك قولك
في محتفل محافل وفي مغتسل مغاسل وإن كان رابعه ياء أو واوا أو
ألفا جمعته على مفاعيل لا غير نحو قولك عنقود وعناقيد ومصباح ومصابيح
ومنديل ومناديل   وكل اسم على أفعل جمعه أفاعل نحو أحمد وأحامد
فإن كان نعتا جمعته فُعْلًا نحو أحمر وحُمْر وما كان مؤنثا على فَعالة أو
فَعيلة جمعته فعائل نحو رسالة ورسائل وصحيفة وصحائف ۝ وما كان
على فَعْلة اسما جمعته في أدنى العدد فَعَلات محركة العين نحو جفنة وجَفَنات
قال حسان بن ثابت
لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى وأسيافنا يقطرن من نجدة دما
فإن كان نعتا جمعته فَعْلات مسكنة العين نحو ضخمة وضخْمات فإذا
جاوزت فبابه فِعال نحو ضخام وجفان ۝ وما كان على فُعْلة
جمعته في أدنى العدد فُعُلات نحو غُرْفة وغُرُفات وإن شئت فتحتها
فقلت غُرَفات استثقالا للضمة وإن شئت سكنتها على الأصل
فقلت غُرْفات فإذا جاوزت فبابه فُعَل نحو غُرَف ۝ فإن كان
اللام منها ياء ساكنة سكنت ما قبلها في الجمع استثقالا للضمة مع الياء
وذلك قولك كُلْيَة وكُلْيات وما كان على فِعْلة جمعته في

84

أدنى العدد فِعِلات نحو سِدرة وسِدِرات وإن شئت سكنتها
على الأصل فقلت سِدْرات وإن شئت فتحتها استثقالا للكسرتين
فقلت سِدَرات فإذا جاوزت فبابه فِعَل نحو سِدَر ۝ وما كان آفة
لحق فاعله مما يجري فيه فَعْلى نحو الجرحى والصرعى والهلكى والغرقى في
الشرقي وما أشبه ذلك ۝

باب التصغير

أصل التصغير
أن تضم أول المصغر وتفتح ثانيه وتزاد الياء بعد الثاني وتصغير
كل اسم على ثلاثة أحرف فُعَيْل نحو كُلَيْب وفُلَيْس ۝ وما كان على أربعة
أحرف فتصغيره على وزن فُعَيْعِل نحو قولك في جعفر جُعَيْفِر وفي عقرب
عُقَيْرِب وكل اسم على خمسة أحرف وحروفه كلها أصول حذفت
آخر حرف منه كما حذفته في الجمع وصغرته على فُعَيْعِل وإن شئت
على فُعَيْعِيل وذلك قولك في سفرجل سُفَيْرِج وإن شئت سُفَيْرِيج
فإن كان فيه حرف زائد حذفت الزائد وذلك قولك في محتفل
مُحَيْفِل وإن كان رابعه ياء أو واوا أو ألفا صغرته على فُعَيْعِيل
لا غير نحو قولك في عنقود عُنَيْقِيد وفي مصباح مُصَيْبِيح وفي منديل
مُنَيْدِيل وكل اسم ثانيه ياء فإن شئت كسرت أوله في التصغير وإن
شئت ضممته ولا تغير الياء على كل حال وذلك قولك في ضَيْعة
ضُيَيْعة وفي شيخ شُيَيْخ وإن شئت قلت ضِيَيْعة وشِيَيْخ



وان كان ثانيه الفا قلبتها واوا نحو قولك في ضارب ضويرب وفي
صاحب صويحب الا ان يكون اصلها اليا فتقلبها يا وذلك قولك
في ناب نييب لقولهم في الجمع انياب واليا قليلة في هذا الباب واما
الواو اذا كانت ثانية فانها تصح نحو قولك في لوزة لويزة وفي جوزة جويزة
فاذا وقعت اليا والالف والواو ثالثة في موضع يا التصغير جعلتها مع يا
التصغير يا مشددة وذلك قولك في حمار حمير وفي رسول رسيل وفي حصير
حصير واذا صغرت اسما ثلاثيا مؤنثا على ثلثة احرف مما حذفت منه علامة
التانيث رددت الها اليه في التصغير وذلك قولك في قدر قديرة وفي نار نويرة
وفي شمس شميسة الا اسما قليلة فان الها محذوفة في تصغيرها وهي حرب
ودرع وقوس وفاس وفرس وناب في الابل فالواحد حريب ودريع وقويس
وفويس وفريس ونييب فان كان على اربعة احرف فصاعدا لم ترد اليه شيئا
وذلك قولك في اصبع اصيبع وفي عقرب عقيرب ٥

باب الامالة   الامالة كسرة تنحو بالالف نحو اليا وتكسر في كل
اسم كانت فيه كسرة وذلك قولك عالم وزاهد ونايم
والاصل في الالفات الفتح والتفخيم فاذا وقع حرف مستعل
قبل الالف او بعدها منع الامالة والحروف المستعلية سبعة
الصاد والضاد والطا والظا والغين والقاف والخا وذلك

85

قولك صادق وضامن وطابع وظالم وغايب وقايم وخاين

باب من الافعال   الفعل الماضي على ثلثة اضرب
على فعَل وعلى فعِل وفعُل فاما فعُل فمستقبله يفعُل نحو كرم
يكرم ولا يتعدى فاعله واما فعِل فمستقبله يفعَل نحو ركب يركب
وشرب يشرب الا اربعة احرف شذت عن القياس وهي نعم ينعم
وفضل يفضل وحسب يحسب وييس ييس واما فعَل فمستقبله
يفعِل ويفعُل نحو ضرب يضرب وقتل يقتل الا ان تقع فيه حرف
من حروف الحلق وهي ستة الحا والخا والعين والغين والهمزة
والها في موضع العين او اللام فربما جا على الاصل اذا كان كذلك
وربما انفتح لما ذكرنا فمما جا على الاصل قعد يقعد ونطح ينطح
ومما تغير ذهب يذهب وصنع يصنع ٥

باب اخر من الافعال
الفعل ثلاثي ورباعي فالاسم من الثلاثي فاعل والاسم فاعله
مفعول نحو ضرب يضرب فهو ضارب وضرب يضرب فهو مضروب
والاسم من الرباعي مفعِل نحو اكرم فهو مكرِم واكرم فهو
مكرَم وما جاوز الافعال الرباعية فهذا قياسه ويكون اليا
والواو اذا وقعتا في هذه الاسما المبنية على الافعال فايم



من سباع بنين والنبأ والجداء جمع جدي والبنات ولد الهيشة والجفاء والطلاء من البقر والنشء الجولي الصغار ۝

باب العدد اعلم ان عدد المذكر من الثلثة الى العشرة بالهاء وذلك قولك ثلثة رجال واربعة رجال وعدد المونث بغير هاء نحو قولك ثلاث نسوة واربع نسوة فاذا جاوزت ادنى العدد وهو العشرة وما دونها اثبت الهاء في العشرات من المونث وحذفتها من المذكر وذلك قولك ثلثة عشر رجلا واربعة عشر غلاما وثلث عشرة امراة وتسع عشرة جارية والعدد كما بين العشرة والعشرين مبني على الفتح في الرفع والنصب والجر الا قولك اثنى عشر فانها معربة تقول في المذكر جاءني احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وتقول في المونث جاءتني احدى عشرة امراة ورايت احدى عشرة امراة ومررت باحدى عشرة امراة وما بين حيز العقود مما بين العشرة والمائة منصوب على التمييز نحو قولك عشرون رجلا وتسعون غلاما واما المائة وما فوقها والعشرة وما دونها فما بعدها مجرور بالاضافة نحو قولك مائة رجل وعشرة رجال وخمس نسوة وتقول في المذكر احد عشر رجلا قال الله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلم اني رايت احد عشر كوكبا

ويقول في المونث احدى عشرة امراة ۝

باب التمييز

والتمييز منصوب لخروجه من الوصف وتشبيهه بالمفعول وذلك قولك زيد احسن منك وجها واكثر مالا واعرض جاها ۝ ومن التمييز قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا واشتعل الراس شيبا وقولك ما في السماء موضع راحة سحابا وعلى التمرة مثلها زبدا وتفقات شحما وتصببت عرقا وامتلات غيظا فاعرف هذه الاشياء ما يرد عليك من هذا الباب وتقول زيد افضل الناس عبدا اذا فضلت عبد زيد فان قلت زيد افضل عبد في الناس صار المفضل زيدا ۝

باب كم اعلم ان كم تنصب الاسماء المنكورة في الاستفهام وتجرها في الخبر وذلك قولك في الاستفهام كم رجلا عندك وكم غلاما لك فان اردت الخبر قلت كم رجل جاءني وكم غلام لقيت فان وقعت كم على معرفة لم تعمل فيها شيئا وارتفعت بالابتداء وذلك قولك كم مالك وكم اصحابك ۝

باب حتى اعلم ان حتى تنصب الافعال المستقبلة وقد ذكرناها مع الحروف التي تنصب الافعال وتجر الاسماء اذا كانت غاية وذلك قولك ضربت القوم حتى زيد كان المعنى حتى انتهيت الى زيد في الضرب ومنه قوله عز وجل سلام هي حتى مطلع الفجر والله اعلم الى حين فان جعلت ما بعدها جملة عمل بعضها في بعض لم تعمل فيها شيئا وذلك قولك



قام الناس حتى عبد الله قام وكلمني القوم حتى اخوك كلمني فاني السكر
واعجبني حتى عكس يستسقى كذا انما هشل او مجاشع

باب نعم وبئس اعلم ان نعم وبئس فعلان ضعيفان لا يتصرفان
يرفعان المعارف المعهودات وما اضيف اليها وينصبان النكرات
المعروفات ولا بد من اسم مخصوص يسند اليه الذم والمدح وهو
مرفوع على كل حال بالابتدا وما قبله خبره وهو مقدم عليه وذلك
قولك نعم الرجل زيد وبئس الرجل عبد الله ونعم رجلا زيد وبئس رجلا
عمرو

باب الجمع الجمع يشذ كسرا اعراب الناس
وانا اسألك ان تجمعه ما سمع به عن غيره ان شاء الله
اعلم ان كل اسم على فَعْل فادنى العدد فيه افعُل نحو كلب واكلب
وفلس وافلس فاذا جاوزت العشرة فبابه فِعال او فُعول نحو
كلاب وفلوس وما خرج عن هذا فشبه بغيره للشذوذ التي
عرفتك وكل اسم على فُعُل نحو طنب او فَعَل نحو جبل
او فِعِل نحو ابل او فُعْل نحو قفل او فِعْل نحو جذع او فَعُل
نحو عضد او فِعَل نحو ضلع او فَعِل نحو كبد فادنى العدد فيه
افعال نحو اطناب واجبال واقفال واجذاع واعضاد واضلاع

83

واكباد فاذا جاوزت فبابه فِعال نحو جبال او فُعول
نحو ضلوع ه وكل اسم على فَعْل وثانيه يا او واو فادنى العدد
فيه افعال نحو حوض واحواض وبيت وابيات فاذا جاوزت
فما كان ثانيه يا جا على فُعول نحو بيت وبيوت وسيف وسيوف
وما كان ثانيه واوا جمع على فِعال نحو حياض وثياب وكل اسم على
فِعال نحو حمار او فُعال نحو غراب او فَعال نحو قذال او فَعول نحو
عمود او فَعيل نحو جريب فادنى العدد فيه افعلة نحو احمرة واجربة
واغربة واقذلة واعمدة فاذا جاوزت اختلف جمع الكثير فيه
فاما فِعال وفَعال وفَعول فجمع على فُعُل نحو حمر وقذل وعمد
واما فُعال فجمع على فِعلان نحو غربان وذبان واما فَعيل
فانه يسمى قسمين فما كان منه اسما جا على فُعلان نحو جربان
وقفزان وما كان منه نعتا سالما جا على فُعلاء وفِعال
نحو كريم وكرما وكرام فان كان نعتا معتلا او مضاعفا
جا على افعلا فالمعتل نحو صفي واصفيا وولي واوليا
والمضعف نحو سديد واسدا وخليل واخلا وكل اسم
مؤنث على اربعة احرف جمعه على بعض مفاعل وان جا لفظا في اللفظ

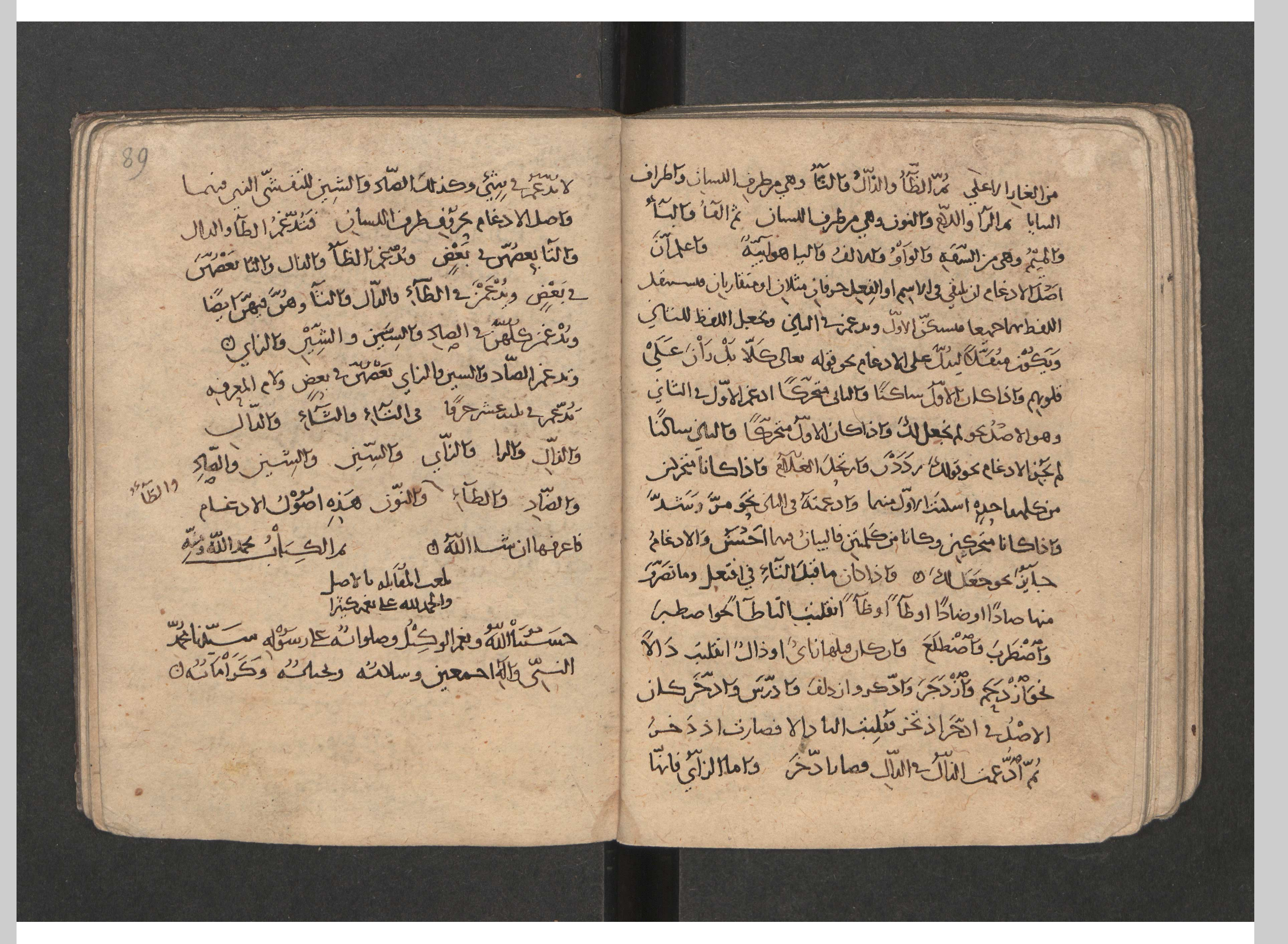


الغرابيب فرضي فان كان اسما واحدا قلت غرابيبي ○

باب المصادر اعلم ان للافعال كلها سبعة عشر بناء
فعل نحو ضرب وفعل نحو كرم وفعل مثل زيد وافعل مثل اصلح
وفعلل نحو دحرج وتفعلل نحو تدحرج وتفاعل نحو تقاتل وتفعل
نحو تقطع واستفعل نحو استكبر وافتعل نحو اقتلع وانفعل نحو انقطع
وافعوعل نحو اخلولق وافعنلل نحو احرنجم وافعول نحو اجلود وافعلّ
نحو اقشعر وافعلّ نحو احمرّ وافعالّ نحو احمارّ فاما مصادر
الافعال الثلاثية فانها تشذ كثيرا والاصل فيها فعل وهي على
اختلافها منصوبة نحو ضرب ضربا وقتلت قتلا فهذا الاصل
ثم يشذ فيكون فيها فعل نحو سرق سرقا وفعال نحو نكح نكاحا
وفعال نحو ذهب ذهابا وفعل نحو علم علما وعلى غير هذه الامثلة
ايضا وما عدا الثلاثية فان القياس يطرد فيه فمن ذلك مصدر
افعل افعال نحو اكرم اكراما ومصدر فعلل فعللة
وفعلال نحو دحرج دحرجة ودحراجا ومصدر تفعلل
تفعلل نحو تدحرج تدحرجا ومصدر تفاعل تفاعل
نحو تقاتل تقاتلا ومصدر فاعل فعال ومفاعلة

نحو خاطب خطابا ومخاطبة ومصدر تفعّل تفعّل نحو تقطّع تقطّعا
ومصدر استفعل استفعال نحو استكبر استكبارا
فان كانت العين معتلة زدت في آخره الهاء وذلك قولك استعار استعارة
واستقام استقامة وكذلك اذا كانت العين معتلة زدت في آخره
الهاء نحو اقام اقامة واذا اعتلت اللام من فعّل زدت ايضا الهاء
نحو خلّاه تخلية وصار مصدره على تفعلة ومصدر افتعل
افتعال نحو اقتلع اقتلاعا ومصدر انفعل انفعال نحو انقطع
انقطاعا ومصدر افعوعل افعيعال نحو اخلولق اخليلاقا
ومصدر افعنلل افعنلال نحو احرنجم احرنجاما ومصدر افعوّل
افعوّال نحو اجلوّذ اجلواذا ومصدر افعلّل افعلّال
نحو اقشعر اقشعرارا ومصدر افعلّ افعلال نحو احمر احمرارا
ومصدر افعالّ افعيلال نحو احمارّ احميرارا ○

باب الادغام اعلم ان اقصى الحروف كلها الهمزة
ثم الهاء ثم الحاء ثم العين ثم الخاء ثم الغين وهذه الحروف
الستة الحلقية ثم القاف والكاف وهما من اللهاة ثم
الجيم والشين والضاد وهي من مفرج الفم ثم الصاد والسين
والزاي وهي من اسلة اللسان ثم الطاء والدال والتاء من



من الغار الاعلى ثم الظاء والذال والثاء وهي من طرف اللسان واطراف
الثنايا ثم الراء واللام والنون وهي من طرف اللسان ثم الفاء والباء
والميم وهي من الشفة والواو والالف والياء هوائية فاعلم ان
اصل الادغام ان يلتقي في الاسم او الفعل حرفان مثلان او متقاربان فيستثقل
اللفظ بهما جميعا فيسكن الاول ويدغم في الثاني ويجعل اللفظ للثاني
ويكون مشددا ليدل على الادغام نحو قوله تعالى كلا بل ران على
قلوبهم واذا كان الاول ساكنا والثاني متحركا ادغم الاول في الثاني
وهو الاصل نحو لم يجعل لك واذا كان الاول متحركا والثاني ساكنا
لم يجز الادغام نحو قولك رددت فان تخلل العلامة [?] واذا كانا متحركين
من كلمة واحدة اسكنت الاول منهما وادغمته في الثاني نحو مد وشد
واذا كانا متحركين وكانا من كلمتين فالبيان فيهما احسن والادغام
جائز نحو جعل لك ٥ واذا كان ما قبل التاء في افتعل وما تصرف
منها صادا او ضادا او طاء او ظاء انقلبت التاء طاء نحو اصطبر
واضطرب واصطلع [?] وان كان قبلها زاي او ذال انقلبت دالا
نحو ازدحم وازدجر وادكر وازدلف وادرس [?] وادخر وكان
الاصل في ادخر اذتخر فقلبت التاء دالا فصارت اذدخر
ثم ادغمت الذال في الدال فصار ادخر واما الزاي فانها

89

لا تدغم في شيء وكذلك الضاد والشين للتفشي الذي فيهما
واصل الادغام في حروف طرف اللسان فتدغم الطاء والدال
والتاء بعضهن في بعض وتدغم الظاء والذال والثاء بعضهن
في بعض وتدغم في الطاء والدال والتاء وهن فيهن ايضا
وتدغم كلهن في الصاد والسين والشين والزاي ٥
وتدغم الصاد والسين والزاي بعضهن في بعض ولام المعرفة
تدغم في ثلاثة عشر حرفا في التاء والثاء والدال
والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والنون هذه اصول الادغام
والظاء
فاعرفها ان شاء الله ٥ تم الكتاب بحمد الله وعونه

بلغ المقابلة بالاصل
والحمد لله على نعمه كثيرا

حسبنا الله ونعم الوكيل وصلواته على رسوله سيدنا محمد
النبي وآله اجمعين وسلامه وتحياته وكراماته ٥



يسمّ فاعله على الاصل وذلك قولك صاغ يصوغ فهو صائغ وصيغ
يصاغ فهو مصوغ وباع يبيع فهو بائع وبيع يباع فهو مبيع
وقضى يقضي فهو قاض وقُضي يُقضى فهو مقضيّ ودعا يدعو فهو داع
ودُعي يُدعى فهو مدعوّ باب الحروف الزوائد ومعرفة اصول
التصريف اعلم ان الزوائد التي تزاد في الاسماء والافعال فتلحق
بها بناء ببناء ويوجب بها المعاني عشرة احرف وهي الهمزة والواو والياء
والتاء والالف والنون والهاء والسين والميم واللام فاما
الهمزة فانها تزاد اولا فيما عدده اربعة احرف فصاعدا نحو احمر
واسود لانهما من الحمرة والسواد ۞ والواو تزاد ثانية في كوثر
وثالثة في عجوز ورابعة في ترقوة وخامسة في قلنسوة ۞
والياء تزاد اولا في يضرب وثانية في زينب وثالثة في عثير ورابعة
في قنديل وخامسة في منجنيق ۞ والالف تزاد ثانية في ضارب
وثالثة في كتاب ورابعة في حبلى وخامسة في حبنطى وسادسة
في قبعثرى ۞ والتاء تزاد في تفعل وفي مسلمات واشباهها ۞
والنون تزاد اولا في نضرب وثانية في جندب وثالثة في جحنفل
ورابعة في ضيفن وخامسة في عطشان وسادسة في زعفران

86

والهاء تزاد رابعة في الوقف في ماليه وحسابيه ۞
والسين تزاد في استفعل وما تصرف منه ۞ والدال تزاد
في عبدل وفيدل ونحوهما ۞ والميم تزاد في مضروب ومرمى
وما اشبههما وتزاد وسطا في دلامص وانما هو من الدروع البراص
وقد تزاد في كوزرقم وهو من الازرق وستهم وهو العظيم الاست ۞
باب النسب اعلم ان النسب يشذ كثيرا منه عن القياس
والاصل فيه انك اذا نسبت رجلا الى قبيلة او الى بلد او غيرهما
زدت في اخره ياء مشددة وذلك قولك هاشمي وقيسي وبصري
وكوفي واذا نسبت الى اسم قبل اخره ياء ساكنة حذفتها استثقالا
لاجتماع الياءات وذلك قولك في هذيل هذلي وفي ثقيف ثقفي
وفي قريش قرشي ومنهم من يثبت الياء على الاصل ويفعلون اكثر
ذلك في الشعر قال الشاعر

بكل قريشي عليه مهابة سريع الى داعي الندى والتكرم

وقد اثبتوها ايضا في الكلام فقالوا في النسب الى فقيم فقيمي
فان كان في التي فيه الياء هاء التانيث فالوجه حذفها
وذلك قولك في حنيفة حنفي وفي جذيمة جذمي



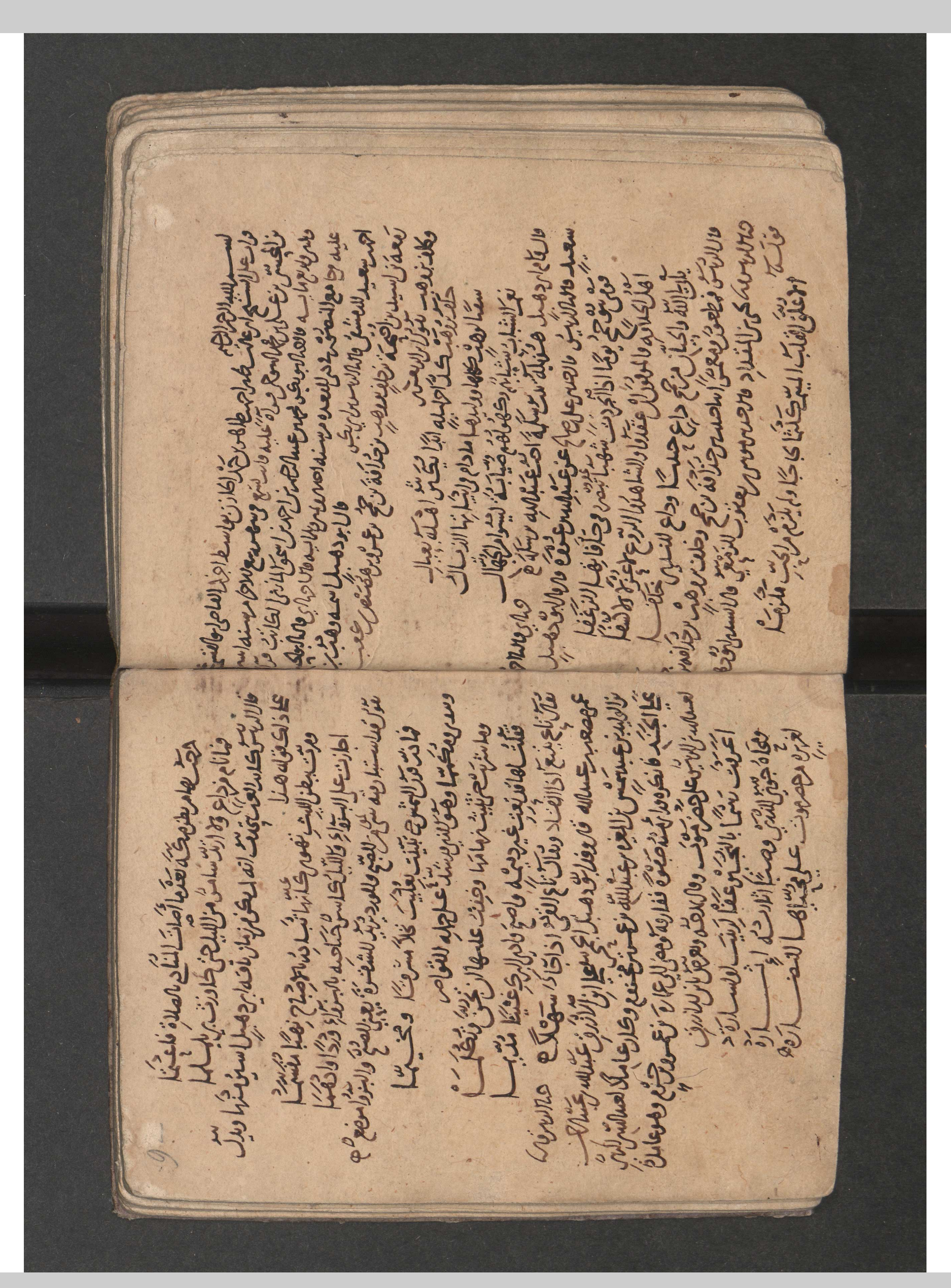
وقد جاء سمنه على الاصل وليس بالمستحسن والوا في سليمة سليمي
وفي الخريبة خريبي فان كانت هذه اليا في مضعف او معتل اثبتها
لا غير وذلك قولك في النسب الى بني شديدة شديدي والى بني طويلة
طويلي فان كانت بعد اخره يا ان مدغمة احداهما في الاخرى فان النسب
اليه يحذف اليا المتحركة وذلك قولك في النسب الى ميت ميتي
والى اسيد اسيدي فان كان في اخر الاسم يا مشددة حذفت اليا
الساكنة وقلبت المتحركة الفا لفتحة ما قبلها ثم قلبتها واوا وذلك
قولك في قصي قصوي وفي عدي عدوي فان كانت اليا والواو طرفا
وما قبلها ساكن فالنسب اليه كالنسب الى غزو وعمرو وذلك قولك
في ظبي ظبيي وفي دلو دلوي فان كانت اليا بعد كسرة وهي رابعة
حذفتها وذلك قولك في قاضية قاضي وفي ناجية ناجي وان
كانت على ثلثة احرف ذهبت بفعل الى فعل وقلبت اليا الفا
لانفتاح ما قبلها ثم قلبتها واوا وذلك قولك في عم عموي فاذا
نسبت الى حي حذفت يا الاصل وحيث يا النسب فقلت
حيي واذا نسبت الى اسم مقصور على ثلثة احرف نحو عصا وقفا
قلبت الفه واوا ان كانت منقلبة من يا او واو وذلك قولك في رحى رحوي

عدوي

87

واذا نسبت الى اسم ممدود فان كانت الهمزة للتانيث حولتها الف
التانيث واوا وذلك قولك حمراوي وصفراوي وان كانت الالف الممدودة
لغير التانيث اثبتها على حالها وذلك قولك كسائي وردائي
وربما قلبوها واوا تشبيها بما قبلها فيقولون كساوي ورداوي
والاصل ما ذكرنا واذا نسبت الى اسم على حرفين فان كان بالمه
يرجع في تثنيته او جمعه رددته في النسب وذلك قولك في اخ
اخوي وفي اب ابوي وان كان لا يرجع في تثنيته ولا جمع رددته
في النسب وان شئت لم ترده وذلك قولك في النسب الى دم وفم
دمي وفمي وان شئت دموي وفموي واذا نسبت الى الاسمين
اللذين جعلا اسما واحدا نسبت الى الصدر وذلك قولك في
معدي كرب وفي خمسة عشر خمسي واذا نسبت الى المضاف
كان على ضربين ما كان منه يعرف بالمضاف نسبت اليه نحو قولهم
في عبد القيس عبدي وان كان المضاف اليه اغلب واشهر
نسبت اليه وذلك قولهم في ابن الزبير زبيري وفي عبد مناف منافي
وربما اشتقوا منهما جميعا وذلك قولك عبد القيس عبقسي
وفي عبد الدار عبدري وفي عبد شمس عبشمي واذا نسبت الى
جمع له واحد من لفظه رددته الى الواحد نحو قولك في

معديكربي



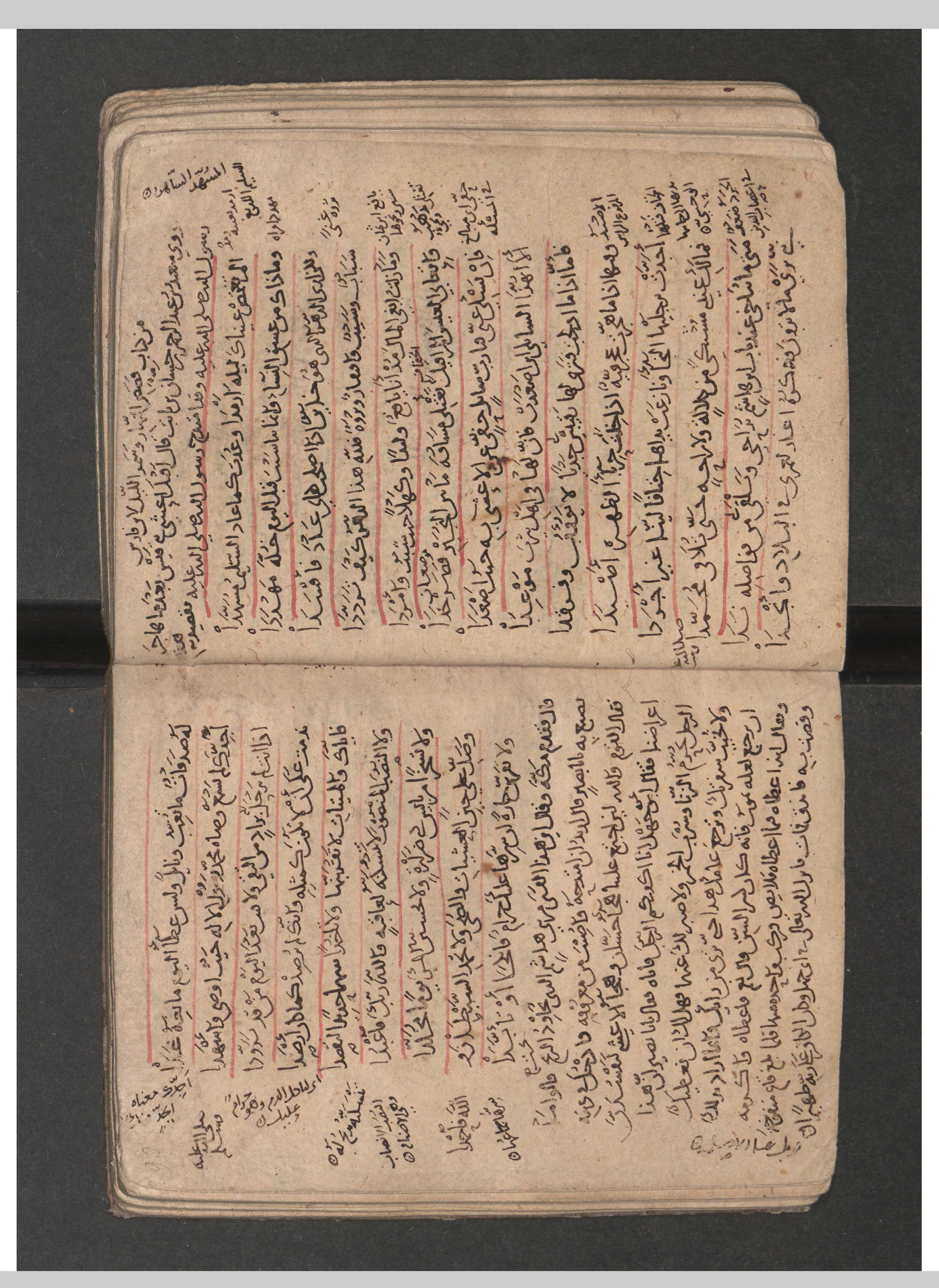


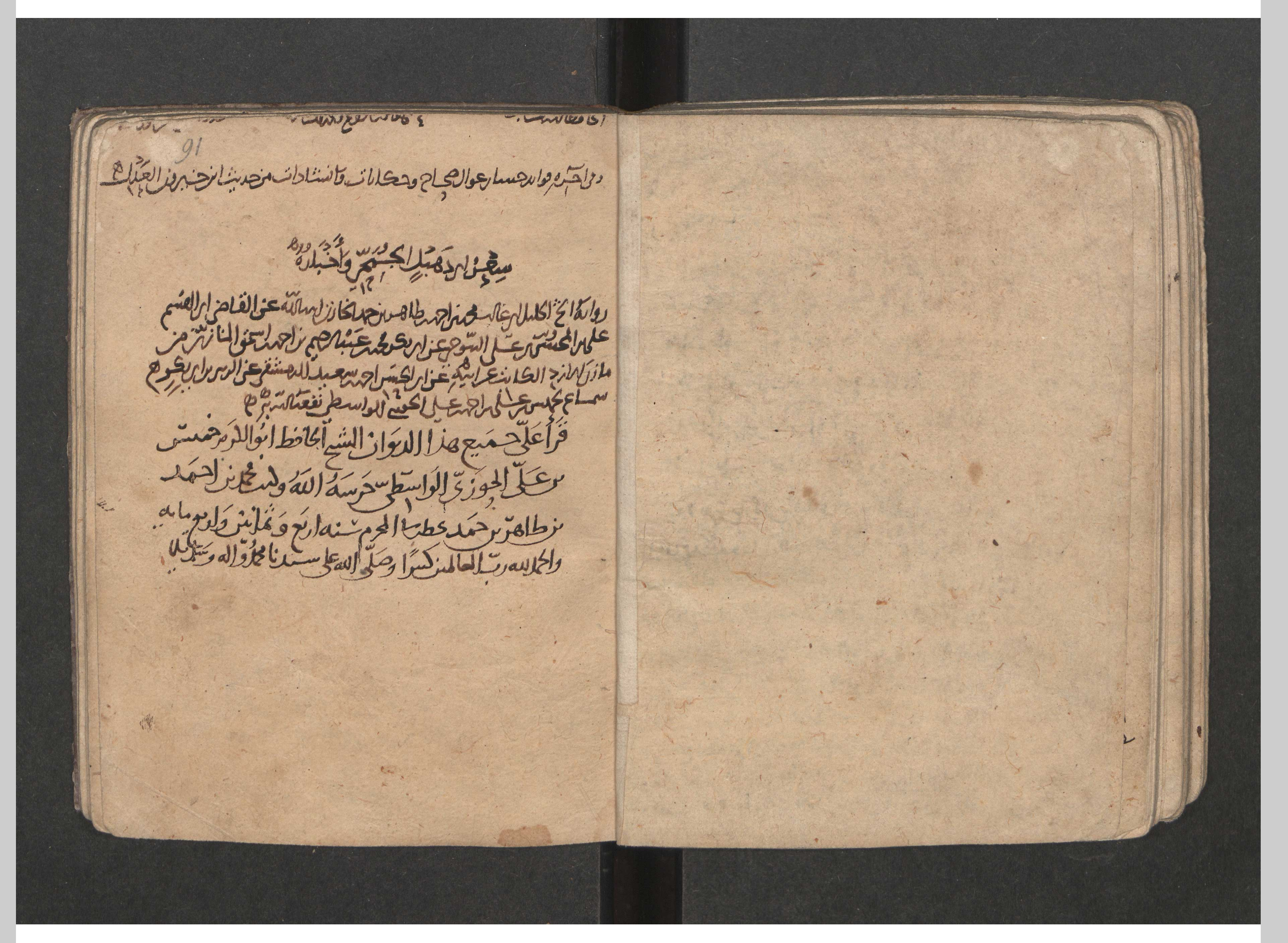
سعت برحلة عاشق صب وكانت مستطاره
تدري الدموع غزيرة شعبا لوجهي خير جاره
والقلب الى حبها والطرف منها ولا اشاره
دع ذا وعد عن ماجد حقت بسنيته البشاره
لا عاجز يقعي ولا برم تخالطه الشراره
يا رب حي بحر ما حللت اشانا عماره
اعطى وهنانا ولم تك من عطيته الصغاره
الصغاره الذل والحقرية اي ان عطيته لا بخس ولكنها ترفع وتشرف
ومن العطيه ما ترى جذما لابس لها بذاره
البذاره ما عرج من البذر اذا القي في الارض تقول خرجت بذاره البيت
فقفا وحذف للذي من لا يقوم للضيف تاره
حتى تقلبه وهل تعطى على المدح التجاره
كالبغل يجهد قائما ويدع سيرته المشاره
تقول شربت الدابه واشرتها وشعثتها اذا استخرجت سيرها وما عندها
ومن هذا اسم مشوارا
لا خير في حر ولا يبقى لسارته العساره
ان زال ان واعل حقا فعلته الكفاره
من كان يعمر مجنا فالجود من حسن التجاره
قال ثم رجع من عند [illegible] فاتى [illegible] وقال الحسين مولى عبد الله [illegible]

مشوارا موافقه

93

من الازرق وكان مثل ابن الازرق في السرو انه حملت على ابن عمك وهو اجود
الناس واكرمهم وعقل اليه فانه غزار وعلي اخاف ان يكون قد عزل
فلا رزقه ولا يفقدك بحره فان اخاف ان ينساك فعقل واعطاه ولم [illegible]
فقال
يا حسن ان ما حبستني اصلك من حج من ضمير الوجد معمود
كاف تنزع امر كنا نعيش به معروفه ان طلبنا العرف معضود
واعلم باني لمن عاديت مضطغن ضبا وان عليك اليوم محسود
الضب الحقد في قلبه يقول احملنا الحقد والضغينة لمن عاديت من قلبي
وان سكرت عني الافصاله ما دام بالجرع من لبنان جلمود
انت الممدح والمغلي به ثمنا اذا يعاب من الحيدل السود
ان تمس في معقل نجلا من محلة [illegible] من البيت المعروف والجود
ولم تزل في اصطناع الحمد مبتذلا لما اعتزى الناس لا وامجهود
حم الذين عشقان للعدى يجب لمن يطلب المعروف اخدود
يجب طريق واضح قد جنبه الحوافر والاقدام وكذلك الاخدود
قال الرياشي انشدنا ابي ومحمد الصباح لابن دهيل من ابن الازرق قال الرياشي
قال حسن محمد الحسين قد دخل الاصمعي على ابرهيم بن هشام وهو والي المدينه
فانشده قصيدة له مدحه بها فقال له ابرهيم بن هشام ما هذا بشي ابن هنا





91

وفي آخره فوائد حسان عوال صحاح وحكايات وانشادات من حديث ابن حيويه العدل

سمعه ابن دهبل الجسمي وأخبله

رواية الشيخ الاكمل ابي غالب محمد بن احمد بن طاهر بن حمد الخازن رحمه الله عن القاضي ابي القسم
علي بن المحسن بن علي التنوخي عن ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن اسحق المازني من
ملازم الامير الكاتب عن ابيه عن ابي الحسن احمد بن سعيد الدمشقي عن الزبير بن ابي بكر
سماع محمد بن علي بن احمد بن علي الحسيني الواسطي نفعنا الله به

قرأ علي جميع هذا الديوان الشيخ الحافظ ابو الكرم خميس
بن علي الحوزي الواسطي حرسه الله ولده محمد بن احمد
بن طاهر بن حمد في شهر المحرم سنة اربع وثمانين واربعمائة
والحمد لله رب العالمين كثيرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم





لا سعد الله عبد الله لسر له عسى من ابليه ما هبت الريح

ان هو من ساكن البطحا الحقه بالمجد والسودد السمح المسا

عيدا اذا ورد الساقون جنته لم يقل الآخر الساقي لهم ميحوا

منطوق حسن ان غير معتم في الليث لم تكفه التبصع

ايهما انيه فيعو اجل عند بابه من الاعيان اي تجب عنى ه

حلو الشمايل تحلى خلايقه لا الى غمرات الموت تجلبح

ان الذي نعش المولى بخيل الكلي ومن جارة بالخير منفوح

كانني حين جاز الحلم من سنوان اعرفه الساقون مصبوح

من قول الشاعر يمدحه ملامه من هو ابن ليلة المراج

حتى دفعنا للدن منعه تحوك الشيارقه السلطان والروح

المبعة الجمة والنشق فيحق بمثل غضبا مستهمة بالبسط لا مرا من ولا عنده

تواجهتنا من الافق شمه كان من فوقنا الدباريح

ان الفور موضع للدباغ الشوده فاحد ما حار حاج ودبح والزيح الفصيل ابصام

للهيش ... يعني محمد الضحاك ... محمد خشرم ... ابن دهيل

الانذق

ما كنت الا رحمة الله ارسلت لهلكى قريش لا بخيلا ولا خبل

مسح

والشح

97

فلو كان ما تعطي رياء لغادرت به خلبات البخل تجذبه جذبا

ولكنما تعزيه للسعد العمري لقد ارحبت من السعه الكسبا

وبهذا الاسناد ابن هرمه يمدح الحسن

عم النسا فما ندري شبيهه ان النسا بمثله عقم

ان السيوف معادن مجارة كرم وكل جدوده فحم

غض الكلاع من الحياء تخاله ضمنا وليس بجسمه سقم

متعود بنعماه متباعد سيان منه الوقر والعدم

وبهذا الاسناد له فيما يحضا

جزا الله خيرا حين اذهب حاجي فاني تحرعندها وتشهدا

اخا لعلية صلا من اهمتي متى ما يبلني اليوم لا يعتلل غدا

كثير لعمري اي لا فرح بما تنزع من معروفه وتجودا

حنون على الناجين للوالد الذي يلينه ثم وطا فمهدا

تعم منه ... حلفة من احسن اعطى او تنول قصدا

بطيئ من التشفي ... ما اختا ... العيش النقي والتوددا

تهتم المعروف حسبته من الجود ... قبلما عنده بدا

وكنت عيثا اكل ارسل دعه ... تزجى الى يابا المنطا

الى السحاب الذي ... للطير اذا ... المطر بحي ...







